درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)

إعداد

د. هنادي بنت محمدمكي بن عبد اللّه بخاري

أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد- قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية -جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

أ. هناء بنت عبد الواسع بن عبدالباري الصائغ

ماجستير المناهج وتقنيات التعليم- معيد بقسم التربية الاسرية

كلية التربية -جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)

هنادي بنت محمدمكي بن عبد الله بخاري، هناء بنت عبد الواسع بن عبدالباري الصائغ[2]

[1]**تخصص تكنولوجيا التعليم، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية**

[2]**قسم التربية الاسرية، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية**

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس: hmbokhari@uqu.edu.sa**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، فتم استخدام استبانة لجمع البيانات اشتملت على (57) فقرة مثلت سبع معايير متعلقة بالمعلمين وفقا لنموذج معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الاسرية بمكة المكرمة البالغ عددهن (635) معلمة للعام الدراسي 1444هـ، بحسب الإحصائية الصادرة من قسم إدارة التخطيط والتطوير التابعة لمكتب إدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة ، بينما تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من معلمات التربية الأسرية تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من جميع مدارس مدينة مكة المكرمة في جميع المراحل التعليمية الابتدائي والمتوسط والثانوي ، وأظهرت النتائج أن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة– التخصص العلمي)، وقدا خلصت الدراسة الى بعض التوصيات منها الاهتمام بمتابعة الدورات التدريبة وتوجيه معلمات التربية الأسرية الى الاستفادة مما يمتلكن من كفايات رقمية ضمن البيئة، وتثقيف المعلمات حول كيفية الاستفادة من المصادر الرقمية المتاحة واستراتيجيات التعليم والتعلم الرقمي التي تدعم تقدمهم وتقدم الطلاب بما يتناسب مع مقرر التربية الأسرية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الرقمية، التربية الأسرية، المعلمات، معايير المعلمين ،الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).

The degree of availability of digital competencies among family education teachers in Makkah Al-Mukarramah in the light of the standards of the International Society for Technology in Education (ISTE)

Hanadi bint Muhammad Makki bin Abdullah Bukhari[1], Hana bint Abd al-Wasih bin Abd al-Bari al-Sayeg[2]

[1]**Education Technology major, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia**

[2]**Department of Family Education, College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia**

[1]**Corresponding author E-mail:: hmbokhari@uqu.edu.sa**

Abstract:

This study aimed to identify The degree of availability of digital competencies by family education teachers in Makkah City in light of the teachers' standards of the International Society for Education Technology (ISTE). The research followed the descriptive approach. In order to collect data, the study used an electronic questionnaire survey, included (57) items representing seven standards related to teachers, according to the International Society for Technology in Education standards model. The study population consisted of all female education teachers in Makkah Al-Mukarramah, whose number was (635) female teachers for the academic year 1444 AH, according to statistics, from the Planning and Development Department of the Education Department in the city of Makkah Al-Mukarramah, while the study sample consisted of (150) female family education teachers randomly selected from all the schools of the city of Makkah at all levels of primary, middle and secondary education. The results showed that the degree of availability of digital competencies among family education teachers according to the standards of the international Society for Technology in Education (ISTE) was high. There were no statically significant differences at level (0.05) between the averages of the study sample responses according to the variables (Academic qualification - years of experience- Specialization). The study concluded some recommendations, such as training teachers, guiding female family education teachers on taking advantage of their digital competencies and applied them within the educational environment. Educating female teachers on how to benefit from available digital resources and digital teaching and learning strategies that support their progress and that of students in line with the Family Education course.

Keywords: Digital Competencies, Family Education, Teachers, Teachers' Standards, International Society for Education Technology(ISET).

المقدمة:

أحدثت التطورات الرقمية والثورة التكنولوجية المتقدمة تحولات متسارعة وتقدم ملحوظ في شتى مناحي الحياة بجميع أركانها وخصوصا في المجال التربوي. وقد فرض هذا التقدم العلمي التكنلوجي على العملية التربوية إدخال ممارسات وطرق جديدة للوصول الى المعلومات بدقة وسرعة وشمول. وهكذا كان لابد من مواكبة العصر التكنولوجي المتسم بالتغير المتسارع وتطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث لم تعد الطرق التقليدية القديمة المعتمدة على التلقين والحفظ ذات فعالية، بل أصبحت الطرق الحديثة المعتمدة على استخدام التكنولوجيا أكثر فاعلية واثراء في المتعلم وذلك لأنها تتيح الفرصة للمتعلم للتفاعل مع المادة التعليمية وتعزيز العمليات العقلية المختلفة.

من اجل ذلك حرص النظام التعليمي في جميع انحاء العالم على تضمين التكنولوجيا في جميع البرامج التعليمية والمناهج الدراسية وفق معايير عالمية لتسهيل التواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية والوصول الى المعارف والمعلومات في أي وقت وزمن بكفاءة عالية. و قد أخذت حركة التعليم المعتمد على الكفايات عقودها من الزمن وظهرت نتائجها على مُجمل المجال التربوي حيث اهتمت بجميع جوانب البيئة التعليمية وعلى رأسها المعلمين، فدرجت أعتاب التطور نحو تجويد السلوك الأدائي للمعلم ليتمكن من اللحاق بمتطلبات العصر الرقمي على مختلف الأصعدة، وما أن انتشر مفهوم الكفايات وتوسع الاهتمام به وأثبت نتاجه على أرض الواقع، حتى صدح الميدان التعليمي بحركة الإصلاح التعليمي المعتمد على المعايير لتأتي الأخيرة بمثابة مؤشرات لتُقنن الأولى وتوجه أداء المعلم نحو التجويد والاتقان في جميع التخصصات (الأزرق، 2000). ففي ظل عصر التحول الرقمي تغير دور معلم اليوم، معلم القرن الواحد والعشرون، فلم يعد دوره ملقنا وناقلا للمعرفة، كما لم يعد هو المصدر الفريد للحصول على المعارف والمعلومات، بل تغير دوره ليصبح مصمما ومطورا ومنفذا ومقوما للبيئة التعليمية بكل مكوناتها.

وفي ظل هذا الدور الجديد أصبح من الضروري على المعلم امتلاك مجموعة من الكفايات التي تمكنه من أن يتحمل مسؤولية تطوير ذاته التي ستُترَجم من خلال السلوك والأداء، وتقديم الوعي بحاجاته وقدراته والسعي نحو آفاق التجديد وممارسة ما فرضته التكنولوجيا الرقمية لاكتساب كفايات رقمية تتماشى مع متطلبات القرن الواحد والعشرين. (الطائي، وغازي، 2020). و نتيجة لتدفق أنواع مختلفة من المستحدثات التكنولوجية والمصطلحات الرقمية أضحى تطبيق المعايير العالمية في المجال التربوي مهما ليقوم المعلم بدوره بكل كفاءة وفاعلية، و إيجاد طرق مبتكرة تتناسب مع متطلبات التعليم الرقمي و تعمل على تأكيد التوقعات المتفق عليها وتحقيق التنمية المستدامة(سراج الدين، 2016) وقد أكد كلا من أمين و آنيل (Amin, 2016; Anil, 2019) ان هناك حاجة الى معلمين رقميين متميزين يتناسبون مع المستقبل الرقمي الذي يتطلب ايجاد طرق وأساليب مبتكرة للتعليم و استخدام التقنيات الرقمية الحديثة بكل مرونة وفاعلية.

ومن هذا المنطلق وجهت المنظمات العالمية والمؤسسات التربوية اهتمامها نحو الكفايات اللازم امتلاكها من قبل المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها

بكفاءة عالية في العملية التعليمية، فحددت مجموعة من المعايير والكفايات التي تساعد معلمي العصر الرقمي على أداء مهامهم على أكمل وجه. فكانت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (The International Socity for Technology in Education ISTE) من أشهر المهتمين بمجال تطبيق التكنولوجيا في التعليم واتاحة الفرصة لكل من المعلمين والمتعلمين والاداريين لتوظيف التكنولوجيا بفاعلية وتميز في العملية التعليمية، فقد قامت بعد سنوات عديدة من البحث العلمي والاستقصاء بوضع مجموعة من المعايير الخاصة بالمعلمين، يتم تحديثها بشكل مستمر لتوضيح ما يجب معرفته حول المستجدات الرقمية والتعامل معها وتطبيقها بشكل فعال ومبتكر (الفليت، 2019). وقد اشارت دراسة كلا من الهلالي والصلاحي (2021) الى أهمية تضمين معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) في برامج اعداد المعلمين لمساعدتهم على دمج التقنية ورفع كفاءة أدائهم التدريسي وتعزيز إنتاجيتهم. وأظهرت دراسة إبراهيم والنافعي (2020) أن على مطوري برامج الأداء التدريسي الإفادة من معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم، حيث انها تركز على أساليب واستراتيجيات التخطيط والتقويم للتدريس باستخدام التكنولوجيا وتساهم في تحسين أداء المعلمين واستمرار النمو المهني.

ولم يكن معلمات التربية الأسرية بمنعزل عن مُبادرات التحسين والتنمية لأنهن إحدى الكيانات المهمة المستلزمة بالتطوير، فدورهن التعليمي يركز على المهارات الحياتية والجوانب المتصلة بالأسرة وتنشئة الافراد أخلاقيا، سلوكيا، صحيا ونفسيا (الكركي، 2019؛ اليسويك Elswick et al., 2018) وتقديم التعليم ليمتد أثرة في المتعلمين خارج البيئات المدرسية (كوجك، 1997). وقد وصفت هيئة تقويم التعليم والتدريب التربية الأسرية (2017) بأنها "علم مختص بدراسة الأسرة وحاجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة الاجتماعية والمواطنة، وكذلك الاسهام في رفاهية أفرد الأسرة من حيث تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية وحتى يتم الاستفادة من هذه المادة فلابد من، إعداد معلمة التربية الأسرية إعداد جيد، بحيث يكون لديها فهم للمهارات الحياتية والقيادية اللازمة لمهنة التعليم عموماً، ولهذه المادة على وجه الخصوص"(ص. 5). ولقد اشارت كلاً من اللحيدان، والمزيني (2021) انه في ضوء ما يتطلبه الميدان التعليمي عالمياً ومحلياً واستنادا على رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها التعليمية، هناك ضرورة لإعادة النظر في برامج تأهيل معلمات التربية الأسرية بما يتوافق مع مستحدثات العصر وتضمين كل ما هو جديد و مناسب من التقنيات وفق معايير ومؤشرات محددة وواضحة، ليصبحن متمكنين من مواكبة المستحدثات الرقمية والثقافة المعرفة المرتبطة بها وفق إطار إبداعي مبتكر.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة، في البداية، من أهمية تخصص التربية الأسرية الذي يعد من التخصصات الدراسية التي تعمل على النهوض بحياة الاسرة والمجتمع. حيث تقوم المعلمات بإكساب المتعلمات السلوك المطلوب والمهارات الحياتية التي تعينهن على التكيف مع المجتمع وما يتضمنه من تغييرات، إضافة الى الاعداد الأكاديمي و المهني ليتمكن من تحقيق متطلبات التنمية المستدامة و موائمة سوق العمل في عصر التكنولوجيا الحديثة. وفي ظل مواكبة التحولات الرقمية واستراتيجياتها التعليمية، أصبح من المهم أن يتوفر في معلمات التربية الأسرية الكفايات الرقمية المرتكزة على معايير توجه أدائهن وتساهم في تحقيق أهداف المقرر، بالإضافة للتجديد

وتعزيز خبرات المتعلمين المجتمعية والأسرية والرقمية (إبراهيم، والشعلي، 2020)، ثانيا: من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة كدوك (2000) التي أوضحت أن متعلمي الوقت الحالي يختلفون عن سابقيهم؛ حيث طوقت التقنية ومستحدثاتها الرقمية في العصر الحالي، بيئة المتعلم سواء الأسرية أو المجتمعية أو التعليمية، فأصبح على المعلمات البحث عن التكامل لتلبية خصائص الجيل الرقمي ولتنشئيه جيل واعد مُدرك لواجباته وملتزم بمسؤولياته ومُلم بقدراته. و كذلك دراسة كلاً من **الحسن** العامري، ونجم الدين (2022) التي ركزت على أهمية تنمية الكفايات الرقمية لمعلمة الدراسات الاجتماعية على صعيد جميع المراحل التعليمية.، ودراسة بعطوط (2020)التي أوصت في إعادة النظر في برامج التدريب للمعلمات التي تُلبي وتُنمي متطلباتهم واحتياجاتهم والاستمرارية في تنمية خبراتهم التقنية الرقمية.، ودراسة حسن (2020) التي أوصت بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات الرقمية من خلال توظيف تكنلوجيا التعليم في التدريس.

وتبلورت مشكلة البحث بنظرة مفارقة للميدان من خلال عمل الباحثتان كمشرفات على طالبات التربية الاسرية اثناء فترة التربية العملية في المدراس، حيث لوحظ ان امتلاك الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية خلال السنوات السابقة للتحول المفترض في ظل جائحة كورونا كان متمثلا في قدرة المعلمات على إنشاء الدروس وتقديمها باستخدام العروض التقديمة، و الاستخدام الأمثل لأجهزة العرض المرئي فقط. ولا زال البعض يرى ذلك الامر بالرغم من انه في ظل الجائحة أضحت هناك ضرورة ملحة الى الاستعانة بالأساليب والطرق والاستراتيجيات الرقمية الفاعلة وغير التقليدية في النظام التعليمي بمختلف تخصصاته و المتضمن معلمات التربية الاسرية. وقد أظهر التحول الى التعليم الرقمي عن بعد الحاجة الى دمج التقنية وتنمية مهارات وإمكانات معلمات التربية الاسرية في توظيف المستحدثات الرقمية.

وبعد اجراء دراسة استطلاعية لعينة من معلمات التربية الاسرية، بلغ عددها 60 معلمة، تستقصي وجهات النظر حول الكفايات الرقمية وارتباطها بتخصص التربية الأسرية ومدى تطبيقها في تدريس المقرر. كانت النتيجة تشير الى ان نسبة 35% من المعلمات (21 معلمة) يعتقدون بعدم ارتباط الكفايات الرقمية بالتربية الاسرية او ان تخصصهن لا يتناسب مع هذه التقنيات ولا حاجة لها في التخصص، كما لوحظ ضعف وعزوف ملحوظ نحو التوجه الرقمي وتقبل دمجة في تدريس المقرر، بينما أشارت نسبة 65% من المعلمات (39 معلمة) الى معرفتهن بان هناك أنماط حديثة من الكفايات التي تركز على تفعيل التقنية في العملية التعليمية لزيادة جودة مخرجاته وأنهن في حاجة الى التدريب على كيفية دمج التقنيات الحديثة وفقا لمعايير عالمية تضمن تحقيق الجودة والاستخدام المبتكر الفعال للتقنيات. وعلى ذلك كان من المهم البحث عن الكفايات الرقمية التي يمتلكنها معلمات التربية الأسرية وفقا لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، حيث توضح هذه المعايير العالمية، الفجوة بين واقع توافر المهارات الرقمية لدى المعلمات والمهارات الرقمية المعيارية الدولية للتقنية في التعليم. كذلك لوحظ قلة الدراسات التي تناولت الكفايات الخاصة بمعلمات التربية الاسرية في مكة المكرمة- في حدود علم الباحثتان- ووجود حاجة لمثل هذه الدراسات في الميدان التربوي. ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)؟

وانبثقت منه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والتخصص العلمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق التالي:

1. الكشف عن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).
2. تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص العلمي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: قد تتحدد في أن الدراسة:

1. تتناول درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الاسرية وفقا للمعايير العالمية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) وهو ما تؤكد عليه التحولات الرقمية ضمن رؤية المملكة 2030.
2. تساعد على إيضاح أهمية معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) والتي قد تفيد في نشر ثقافة المعايير التقنية لدى التربويين ومطوري البرامج التعليمية والمدربين والباحثين في مجال التكنولوجيا والتعليم.
3. تُعد هذه الدراسة من أحدث الدراسات – في حدود علم الباحثتان- المتوافقة مع متطلبات التعليم في العصر الحالي حيث تطرقت الى معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) في نسختها الخامسة والاخيرة 2017.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساعد في توضيح الكفايات الرقمية التي على معلمات التربية الأسرية امتلاكها وتحديد أساليب التوظيف الصحيحة لتكنولوجيا التعلم ومستحدثاتها الرقمية.
2. قد تُسهم في تنمية كفايات معلمات التربية الأسرية الرقمية وفق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).
3. قد تساعد أصحاب القرار وخاصة مخططي البرامج التدريبية لا عداد المعلمين في تقديم الدعم وحل بعض المشكلات الرقمية التي قد تواجهها معلمات التربية الأسرية.

4. قد تساعد في توجه اهتمام الباحثين نحو توظيف معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE ضمن الموضوعات البحثية الجديدة.

محددات الدراسة:

أولا: الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير المعلمين للجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).

ثانيا: الحدود الزمانية:

تم اجراء وتطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1444هـ - 2023 م.

ثالثا: الحدود المكانية:

اقتصرت حدود الدراسة المكانية على مدارس التعليم العام بجميع مراحلها الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة مكة المكرمة.

رابعا: الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على معلمات التربية الأسرية في مدينة مكة المكرمة في مدارس التعليم العام في جميع المراحل التعليمية.

خامساً: الحدود الأدائية:

تم الاعتماد في بناء أداة الدراسة على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالكفايات الرقمية و المعايير الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) ، تم ترجمة معايير المعلمين بحسب الموقع الالكتروني للجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (2022)، ومراجعة معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب لإعداد معلمات التربية الأسرية في المملكة العربية السعودية(2017) ومعايير معلمي التربية الأسرية (2020)، وبناء على دراسة كلاً من الحارثي (2020)، وإبراهيم، والنافعي (2020)، تم اختيار الاستبانة كأداة للبحث الحالي لتحقيق أهدافه و عرضها على المحكمين و ذوي الخبرات في مجال المناهج وتقنيات التعليم و التأكد من صدقها وثباتها .

مصطلحات الدراسة:

الكفايات الرقمية:

وتُعرَّف الكفايات الرقمية إجرائياً بأنها الاستطاعة المهارية الممكنة التي يمارسها المعلم وتظهر في أدائه أثناء التعامل واستخدام التقنيات الرقمية ومستحدثاتها ضمن البيئة التعليمية بمختلف مجالاتها ومدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها للوصول للأهداف المنشودة.

التربية الأسرية:

وتُعرَّف التربية الأسرية إجرائياً بأنها سلسلة من المتطلبات التعليمة والحياتية النظرية والتطبيقية التي تتبنها مجالات التربية الأسرية المتنوعة بهدف تحقيق غاية واحدة وهي إعداد

متعلمين ومتعلمات مُلمين بواجباتهم الأسرية والمجتمعية والبيئية والثقافية لينموا نموا ذات مسؤولية ويصبحوا قادرين على التعامل مع مختلف التحديات التي قد تطرأ أمامهم.

معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE):

وتُعرَّف اجرائيا بأنها مجموعة من العبارات التي تحدد القواعد المنظمة والضوابط المتعلقة بالممارسات التكنولوجية و التي يجب على المعلمات الالتزام بها ومراعاتها من اجل الوصول الى اعلى مستويات الأداء في عملهن و رفع جودة المخرجات في العملية التعليمية.

الإطار النظري والأدبيات السابقة:

لقد تغير دور المعلم مع التغيرات التكنولوجية والثورة الرقمية التي شهدها مجال التعليم والمجتمع والعالم بأسره، حيث يمثل دور المعلم أهم ركيزة في بناء أجيال العصر الرقمي القادمة، حيث يقوم المعلم بالتوجيه والإرشاد والتعليم ونقل الخبرات للمتعلمين وتوجيههم نحو مستقبل رقمي واعد. ونتيجة لذلك أصبحت الكفايات الرقمية جزءًا إلزاميًا من منظومة أعداد معلم العصر الرقمي، فقد أصبح مجال التعليم مسارًا يعتمد على التقدم المتسارع الذي يواكب الابتكار التكنولوجي وتطبيقه (أبو الضبعات، 2009)، الى جانب التحدي المتمثل في عملية التجديد المستمر للتعليم في ظل ما يستحدث في المجال والمؤثرات التي تطرأ عليه، فهي ترتبط بالعملية التعليمية التي يقدمها المعلمين، واستجابة للتغير التكنولوجي تبلورت أهمية امتلاك الكفايات الرقمية وإمكانية توظيفها في عملية التعلم والتعليم لتحقيق مقاصدها المنشودة. (أحمد بدر، 2021)

أولا: الكفايات الرقمية ومفهومها:

تعددت وتنوعت الدراسات التي توضح مفهوم الكفايات الرقمية واختلفت في تعريفها باختلاف المجالات التي تم التطرق اليها فعرفها العبيد (2015) بأنها "مجموعة من القدرات التي ينبغي أن تتوفر في الأفراد مستخدمي التقنية، وتتمثل في المعرفة بأسس البرامج والمهارات الخاصة به، وضوابط الملكية الفكرية وأساليب تطوير البرمجيات المختلفة في ضوء توظيفها بالصورة التي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والادراك بأن التقنية متطورة ومتغيرة بشكل مستمر مما يتطلب تطوير المهارات التقنية باستمرار"(ص،271). بينما عرفت بابعير(2020) الكفايات الرقمية بأنها "مجموعة من المعارف والمهارات الرقمية التي يمتلكها المعلمين، والتي تمكنهم من أداء عملهم بمستوى معين من الإتقان والدقة"(ص، 660). كما عرف عثمان و الجندي (2015) الكفايات الرقمية بأنها: مجموعة المهارات المتعلقة بالتصميم و الإنتاج والاستخدام والإدارة والتقويم للعملية التعليمية.

أهمية الكفايات الرقمية في التعليم:

ارتبطت الكفايات الرقمية منذ ظهورها بإمكانية توظيف المهارات و القدرات والاتجاهات التعليمية من قِبل المعلمين ضمن الموقف التدريسي، حيث أن المعلم هو الأساس في ربط اي نشاط تعليمي بالموقف التدريسي لزيادة فاعلية التعلم عبد الحي (2017) وقد أشار الأعصر، وعبد السلام (2020) الى أهمية الكفايات الرقمية المتمثل في دورها بتزويد المعلم

بالمهارات المتطورة التي تمكنه من دمج التقنية لتنمية الموقف التدريسي وتعلم المتعلمين و تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والمعلمين و تُنمية قيم التعلم التعاوني والتشاركي مما يسهم في رفع جودة النتاج التعليمي و دعم عملية الاندماج الصحيح ضمن العالم الرقمي.

وأضاف فتح الله بدير، وآخرون (2022) الى أن أهمية الكفايات الرقمية تكمن في " ارتباطها بالمهارات التكنولوجية المرتبطة بالحاسب الآلي و استخدامه في تصميم واعداد المحتوى التعليمي الجذاب، ومدى إمكانية تفعيلها في الموقف التدريسي و تقويمها"(ص.1029). ولقد اكدت الدراسات السابقة وركزت على أهمية الكفايات الرقمية في العملية التعليمية و ضرورة الاهتمام والعمل على تنميتها لدى المعلمين، كدراسة حسن أحمد (2018) التي هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الكفايات الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي بولاية الخرطوم، واتبع البحث المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة بقائمة من كفايات استخدام وحدات التعلم الرقمي، وطبقت على (90) معلم ومعلمة، ومن أبرز نتائجها أن استخدام مهارات كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي جاءت بدرجة منخفضة، و كانت أهم التوصيات التي توصلت اليها تدريب المعلمين على توظيف تكنولوجيا التعليم توظيفاً شاملاً، وبناء موقع الكتروني عن بعد لتنمية كفايات المعلمين الرقمية وتعزيز جودة المخرجات التعليمية.

ودراسة إمام سعيد (2021) التي سعت نحو الكشف عن فاعلية تصميم بيئة متعددة الوسائط موزعة لتنمية الكفايات الرقمية كأحد متطلبات القرن الواحد والعشرين لدى (32) أخصائي من أخصائي تكنولوجيا التعلم بمديرية التربية والتعليم بالمنطقة الغربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والمنهجين التجريبي والشبه تجريبي، وشملت أدوات الدراسة على اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، و اختبار للتفكير المنظومي. وقد أظهرت نتائجها أن توظيف البيئات متعددة الوسائط لها تأثير مرتفع على الجزء المعرفي والمهاري للكفايات الرقمية لدى عينة الدراسة المحددة، و وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة للمجوعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للكفايات الرقمية وبطاقة تقييم الأداء واختبار التفكير المنظومي لصالح القياس البعدي،واخيرا وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دراجات عينة الدراسة للمجوعة التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي للاختبار المعرفي للكفايات الرقمية وبطاقة تقييم الأداء واختبار التفكير المنظومي.

بينما سعت دراسة الملحي (2021) نحو تحديد مستويات معلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مجال التحول الرقمي عبر قياس الكفايات الرقمية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار مقياس الكفايات الرقمية كأداة للدراسة، وتحديد عينة عشوائية من معلمي ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، و أسفرت النتائج عن الضعف في مدى توافر الكفايات الرقمية لكل المعلمين، وعدم وجود فروق عند درجة الدلالة 0.05 بين معلمين الحاسب الألي والمعلمين الأخرين في جميع التخصصات، وأهم ما أوصت به الاهتمام بتقديم الدورات وورش العمل التدريبة للمعلمين في مجال تخصصاتهم ضمن برامج التطوير المهني لتنمية الكفايات الرقمية ووضع برامج معتمدة و شهادات مرخصة للكفايات الرقمية للمعلمين، و اعتماد مقياس موحد كأساس معتمد لتحديد مدى امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية.

وقد أشارت نتائج دراسة عيدان محمد (2021) التي كشفت عن درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية في المدارس المتوسطة، وتحدت العينة في (236) معلم ومعلمة من مدرسي الجغرافيا، وجاءت أبرز نتائجها أن درجة امتلاكهم للكفايات الرقمية جاء بدرجة متوسطة، بالإضافة لا توجد فروق عند الدلالة 0.05 في جميع المجالات ماعدا مجال التصميم للأنشطة الرقمية وكانت الفروق لصالح الاناث، ولا توجد فروق عند الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الخبرة في جميع المجالات مع وجود فروق عند الدلالة 0.05 تعزى لمتغير الخبرة في مجال استخدام مصادر الشبكة العنكبوتية، وأوصى بتعزيز مهام المعلمين لامتلاك الكفايات الرقمية من خلال قيام الجهات المعنية بزيادة مستوى الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيز المؤسسات التعليمية بالمستلزمات والأجهزة التقنية للتحسين من عملية التعلم والتعليم.

بالإضافة الى دراسة الحسن العامري، ونجم الدين (2022) التي سعت نحو معرفة الكفايات الرقمية اللازم توافرها وامتلاكها من قبل معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظرهن والصعوبات التي تواجههن عند تطبيق الكفايات الرقمية. حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينتها في (711) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت النتائج الى أن معلمات الدراسات الاجتماعية يرين ان درجة امتلاكهن للكفايات الرقمية مرتفعة. ومع ذلك أظهرت النتائج أن قلة وعي بعض المعلمات بأهمية تطبيق الكفايات الرقمية في التعليم وعدم وجود الإدارة المحفزة لا نجاح تطبيقها كان سببا رئيسيا لمواجهة المعلمات بعض الصعوبات في استخدام الكفايات الرقمية اثناء التدريس مما يعرقل سير العملية التعليمية بشكل جيد، مما يؤثر سلبا على مخرجات التعلم و اعداد المتعلم المتمكن. وعليه اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمات من اجل تحسين جودة الأداء التدريسي ورفع مستوى المخرجات التعليمية.

وقد أستطاع مجال البحث العلمي إثبات الظواهر العلمية المتعلقة بجدوى الكفايات الرقمية واهميتها في مواكبة التطورات والتحولات الرقمية و بناء المجتمعات في جميع الجوانب المعرفية والمهنية من خلال التجارب الميدانية والنظريات المعرفية ونتائجها لتشكل مرجع للمعلمين للاستفادة منها في التقدم التعليمي الرقمي وتجويد عطائهم الرقمي، ومن ذلك دراسة كلاً من الرحيلي، و العمري (2019) التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الإلكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، واتُّبع المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القائم على المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي-البعدي، وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة في برنامج التدريب الصيفي في جامعة طيبة، وتم اختيار أدوات الدراسة: الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة، ومقياس جودة التصميم التعليمي بالإضافة إلى استخدام تطبيقات الدعم الإلكتروني لتنمية التمكين الرقمي لتصبح صيغة في تطوير المحتوى الإلكتروني وجودة التصميم التعليمي، وأوصت الدراسة بالاستفادة من تطبيقات الدعم الالكتروني على تعزيز التمكين الرقمي، و اعداد المعلمين ليكونوا قادرين على تلبية الاحتياجات المجتمعية وتوعية المعلمين بتصميم تقنية حديثة وتوظيفها في إعداد المناهج في مجال التخصصات وعلى مستوى جميع المراحل التعليمية.

ودراسة الشمري (2019) التي سعت إلى البحث عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين وانعكاس ذلك على تدريسه أثناء الخدمة. و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي الأداة التي تم من خلالها التعرف على اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الرقمي. حيث تم توزيعها على (100) معلم ومعلمة بطريقة مباشرة وغير مباشرة في جميع التخصصات، ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى أن تدريب المعلمين عل استخدام التعلم الرقمي أصبح ضرورة مهمه جداً، وأن هناك مطلب أساسي لتدريب المعلمين وفق الاتجاهات التربوية الحديثة.

ومن خلال الدارسات السابقة نستنج ان دمج الكفايات الرقمية في الموقف التعليمي يسعى الى تأهيل معلمي العصر الرقمي في عمليتي التعلم والتعليم ليتمكنوا من تلبية متطلبات العصر التكنولوجية في العملية التعليمية. كما انها تسعى الى توجيه المعلمين نحو استخدام أساليب وطرق واستراتيجيات التعلم والتعليم الرقمي. إضافة الى أن توظيف الكفايات الرقمية المرتكزة على التكنولوجيا والتقنيات الرقمية يهدف إلى: تيسير عملية التدريس والتعلم على المعلم والمتعلم، وتقوية دور المتعلم، كونها تمتاز بالنشاط والفعالية، والابتعاد عن أساليب التعلم القديمة المعتمدة على التلقين وعمليات إرهاق التفكير، وتنمية لغة التواصل من خلال أدواتها الرقمية، واكساب المتعلم الخبرات المهارية والمعرفية والشخصية، و كسر الروتين لدى المتعلمين من خلال جعل الموقف التعليمي ذا حيوية وتجديد (عبد المنصف، وآخرون، 2021).

أنواع الكفايات الرقمية:

تتمتع المحفزات التي يفرضها العالم الرقمي، منذ ظهور أجهزة الكمبيوتر إلى المستحدثات الرقمية الحالية، بأنواع عديدة من الكفاءات الرقمية قبل أن تصبح كفاءات لازمة للمعلمين. وأشارت توفيق زهو(2016) أن هناك 4 محاور أساسية ترتكز عليها كفايات المعلم الرقمية تشمل: ١) الكفايات الحاسوبية، ٢) كفايات استخدام الشبكة العنكبوتية، ٣) كفايات تضمين أدوات أنظمة إدارة التعلم، ٤) كفايات إعداد وتصميم المناهج الرقمية. من ناحية أخرى حدد فتح الله بدير، وآخرون (2022) أنواع للكفايات الرقمية تمثلت في الاتي:" كفايات حاسوبية عامة، وكفايات البرامج والشبكة العنكبوتية، وكفايات المنهاج الرقمية"(ص. 1031). وتأسيساً على ما سبق نحد ان الكفايات الرقمية للمعلم تتحدد في: أولاً: الكفايات الرقمية الأساسية وتتضمن على (الكفايات الحاسوبية، وكفايات استخدام الانترنت، وكفايات إدارة المحتوى). ثانياً: كفايات إعداد المنهج الرقمي وتتضمن على (كفايات تخطيط المنهج الرقمي، وكفايات تصميم المنهج الرقمي، وكفايات التقويم المتبعة في المنهج الرقمي، وكفايات إدارة المنهج الرقمي على الانترنت).

ثانيا: التربية الأسرية:

تطورت مُقتضيات العصر ولحق ذلك بأركان التعليم، ولم يكتفِ بتطور المعلم وأساليب التدريس، بل اشتملت أيضاً المناهج التعليمية، حيث تم إعادة النظر في محتواها وأهدافها لتناسب المتعلمين وأبعاد التطور. (الوكيل،2000)، ولم تكن مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية بمنعزل عن عمليات التحسين والتجديد، ومن خلال البحث الالكتروني عن تغير المناهج فقد أتاحت موقع صحيفة الرياض (https://www.alriyadh.com/515542) مقال أشارت فيه العمران (2010) "بقرار من وزارة التربية والتعليم ضمن مشروعها الشامل لتطوير المناهج ... تغيير مسمى الاقتصاد المنزلي أو التدبير المنزلي إلى التربية الأسرية والتي تكتسب من خلالها الطالبة العادات

السليمة في صحتها وغذائها وملبسها لتصبح قادرة على الإسعاف الأولي وتكون عضواً فعالاً في المجتمع والعناية بمهاراتها اليدوية تنمية للعمل اليدوي وتقديراً للذوق العام الإبداعي ".

وتمركز تطور علم الاقتصاد المنزلي كأصل لتخصص التربية الأسرية وحديثاً أصبحت مسميات المقررات تختلف وفق المرحلة التعليمية وخصائص المتعلمين، حيث كان هذا العلم سابقاً معنياً بالبيئة والمهارات المكتسبة للفتاه، وقد توسعت اهتمامات التخصص حاليا لتشمل ليس فقط المدرسة والأفراد، بل ايضا بيئتهم الداخلية والخارجية للمدرسة وارتبطت باحتياجاتهم ومتطلباتهم الشخصية والمهنية والأسرية والنفسية، فهو تخصص مترابط يمتاز بالشمولية لأن مساعيه دائماً متجه نحو المتعلم ككيان أساسي يعكس صورة عن أسرته ومجتمعه. (كوجك، 2001). وقد عرفت اللحيدان (2021) مفهوم التربية الاسرية بأنها "مجموعة السلوكيات والقيم والأخلاق التي تغرسها المدرسة من خلال عناصر منهج التربية الأسرية"(ص. 73). بينما عرفت الصالح (2017) التربية الأسرية بانها "كل ما يتعلق بالأسرة وأفرادها من حاجات واهتمامات وموارد سواء داخل المنزل أو خارجها وتهيئة التلميذات للحياة الاجتماعية" (ص.188) .

مجالات التربية الأسرية:

اختلفت موضوعات التربية الأسرية باختلاف مجالاتها، وأصبحت وحداتها ذات ارتباط وثيق بخصائص المتعلمين النمائية وفق المراحل التعليمية. وفي ذلك اشار حسن عمر، وإميل شكري (2020) إلى ما أثبته واقع تعليم مقرر التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي سابقاً) وموضوعات المقرر من مميزات تتسم بالبساطة والقيم التي يتم تأديتها بشكل غير مُتكلف ومع ذلك لا مانع من توظيف التكنولوجيا الرقمية لإغناء التعلم والتدريس لأن المجال الرقمي يتوجه بحسب رؤيا المعلمة بما يناسب معايير بيئة المتعلمين وفق طابع تفاعلي نشط. وأوضحت عبد الله الصالح (2017) مجالات التربية الأسرية وهي" مجال التغذية وعلوم الأطعمة، ومجال الملابس والنسيج، ومجال الإسكان والمرافق السكنية، والعلاقات الأسرية ونمو الطفل" (ص. 188-189).

وهكذا نجد ان مجالات التربية الأسرية تمثلت فيما يلي:

المجال الأول: التثقيف الأسري والمجتمعي.

المجال الثاني: التثقيف الغذائي والصحي.

المجال الثالث: بناء العلاقات والتواصل مع الآخرين.

المجال الرابع: الاعداد الشخصي والمهني.

المجال الخامس: الثقافة الرقمية والتجارب الاثرائية.

أهمية تدريس مقرر التربية الأسرية:

عاصرت الدول الانفجار المعرفي والتكنولوجيا الرقمية وما فرضته من إيجابيات وسلبيات على صعيد الأفراد والأسرة والمجتمعات، فلم يعد منهج التربية الأسرية مجرد نقل

مهارات وتغير سلوك معين لدى المتعلمين، بل تعدى كونه منهج دراسي وتعمق في تأصيل روح الابتكار والتجديد لدى معلمات التخصص لتنشئة متعلمين لهم دور فعال تجاه مسؤولياتهم المتعددة على مختلف الأصعدة (كوجك، 2001). واشارت سمور (2020) أن أهمية التربية الأسرية تبدأ منذ النشأة الأولى للفرد وهي محيطة الأسري وتستمر إلى انخراط الفرد في التعليم وهي قائمة على غرس القيم، وإكساب المهارات بمجمل أنواعها سواء لغوية أو سلوكية حركية أو نمائية نفسية عاطفية، بالإضافة إلى الاهتمام بتقديم الامن والرعاية من قبل الأسرة والمدرسة. كما اوضحت Jin et al., (2017) أن التربية الاسرية تركز في مضمونها على تنمية قدرات المتعلم ومهاراته في تنظيم وقته وتحديد الخيارات الصائبة في اموره الحياتية داخل المنزل وخارجه واكسابه فنون التعامل، فيصبح ذا ثقة عالية بالنفس في كل ما يقوم به من فعل واختيار في مأكله و ملبسه وتحدثه، و هذه المعارف التي تحصل عليها المتعلمة، تعدها لتصبح معلمة متمكنة من تطبيق مكونات التنشئة التربوية والاجتماعية والاقتصادية على طالباتها بشكل سليم. ومن خلال ما نصت عليه أهمية مقرر التربية الأسرية في تقديم التنشئة الاجتماعية والفكرية والاقتصادية وتنمية هذه الجوانب المختلفة في الفرد مع الاسرة، يتضح دور معلمة التربية الأسرية المهم كما أشار إليها علي المصري، رغيان البلوي (2020) وتمثلت في:

5. الاستجابة الفعالة للتطورات والمستحدثات التي يفرضها المجال لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة في جميع الجوانب.
6. القدرة على توجيه الطالبات نحو احتياجاتهم وقدراتهم لضمان التقدم في النواحي العقلية والجسدية والانفعالية.
7. التمكن من اختيار البدائل المناسبة لتعلم الطالبات بما يتناسب مع احتياجاتهم ومراعاة الفروق الفردية.

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تطوير و تنمية المهارات الادائية لمعلمات التربية الاسرية، حيث ركزت دراسة العليقي (2019) على واقع استخدام المهام الأدائية في تدريس مقرر التربية الأسرية عند معلمات المرحلة المتوسطة في حائل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وبطاقة ملاحظة، وتمثلت العينة في (62) معلمة للتربية الأسرية، وأوصت بتعميم توظيف طرق المهام الأدائية في مختلف مراحل التعليم وتضمينها في جميع جوانب الأداء.

وأشارت دراسة علي المصري، و رغيان البلوي (2019) التي غرضها التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية عند معلمات التربية الأسرية في المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك والكشف عن ارتباطها بتحصيل الطالبات الدراسي، أتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (33) معلمة تم اختيارها بطريقة عشوائية، وتم بناء قائمة بالمهارات الحياتية واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأهم ما أوصت به بناء برامج تدريبه للمعلمات تقدم من قبل وزارة التعليم يتم من خلالها الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية عند المعلمات لتنمية قدرات الطالبات داخل المدرسة وخارجها.

كما سعت دراسة الدوسري (2020) للتعرف على أثر برنامج مقترح لتمكين معلمات التربية الأسرية من تنويع الاستراتيجيات في التدريس. اتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، و بلغت عينة الدراسة (34) معلمة وتم استخدام بطاقة الملاحظة ومقياس المعتقدات حول

التدريس كأدوات للدراسة. و توصلت النتائج إلى أهمية تدريب معلمات التربية الأسرية على تنوع استراتيجيات التدريس في مراحل التعليم للوصول الى الأهداف التعليمية المرجوة من المقرر.

ودراسة عيد الحازمي (2021) التي كشفت دور المشرفة التربوية في تنمية مهارات البحث العلمي والتحديات التي تواجه معلمات التربية الأسرية في المرحلة الثانوية في جدة وتنمية مهارات البحث العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة، تم توزيعها على عينة من معلمات التربية الأسرية بلغت(171) معلمة، وكانت أهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها الدراسة أن المشرفات التربويات لهن دور في تنمية مهارات المعلمات في البحث العلمي، وأوصت بالاهتمام بإثراء المعلمات بالطرق التعليمية التي لها دور إيجابي في نمو اتجاهاتهن وتعزيز روح الانتماء للمجتمع التعليمي ورفع كفاءتهن. كما اوصت بضرورة الربط بين الأبحاث العلمية والتنمية المهنية.

بالإضافة إلى دراسة آل زمان، والشهري (2021) والتي سعت نحو معرفة واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (40) معلمة وتوصلت إلى أهم النتائج أن استجابات عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عن بعد مرتفعة جدا.

وتعقيباً على ما سبق وفي ضوء ما أسفرت عنه الدارسات السابقة والأدب التربوي تتأكد أهمية التربية الأسرية في العملية التعليمية فهو تخصص ومنهج تعليمي مرتبط بالمهارات الحياتية والاسرية والمجتمعية وتظهر انعكاسات مجالاته من خلال سلوك المتعلم. كما تعتبر معلمة التربية الأسرية ركيزة أساسية في العملية التربوية، حيث تقوم بزرع القيم والسلوك والمهارات الصحيحة المختلفة في الطالبات وتمكنهن من تنفيذها في شتى مناحي الحياة لتحقيق التكامل المعرفي والمهني في المجتمع.

ثالثا: معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE):

شهد المجال التعليمي أعظم المتغيرات والتي كانت في ظل الاكتشافات والثورات الهائلة وأخرها الثورة الرقمية التي أدت إلى تحسينه وتطويره، وهذا الأمر دعا إلى ضرورة إعادة النظر في جميع ركائز العملية التعليمة وتجويدها ابتداء من إعداد المعلم على أساس الكفايات وانتهاء بالمعايير (عرفة محمود، 2005). وأشارت زايد (1998) إلى تعدد أنواع المعايير من حيث إنشاءها لأكثر من مجال وكان من أهم المجالات ما أرتكز على هيئة الإصدار (ص.64). وتم تقسم محور الإصدار إلى أربعة أقسام على النحو التالي:" المعايير الدولية، والمعايير الإقليمية، والمعايير القومية، ومعايير الشركات". وأوضحت مفهومها عن المعايير الدولية: و "التي محور مهامها الأساسي إصدار المعايير ونشرها وتنظيم المعايير الصادرة عن الأعضاء فيها، حيث يتم وضعها عن طريق هيئة قياس عالمية وتكون المشاركة ضمن الهيئة مفتوحة للهيئات المماثلة في جميع البلدان وقد تكون هذه الهيئات حكومية، أو غير حكومية "(زايد، 1998، ص. 67-77). وأوضح الجديع، وشريفي (2019) بعض الأمثلة لمعايير عالمية في كفايات المعلم الرقمية وكان من أهمها "معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) International Society for Technology in Education".

نبذة عن الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE):

تأسست الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) عام 1979 ومثلت أهم المجتمعات الرقمية التي يعتبر جُل اهتمامها هو تحسين التدريس من خلال توظيف التكنولوجية بفاعلية. (اليوسف، 2016). وتمحور هدفها الرئيسي في "النجاح في استخدام التكنولوجيا للتعليم، والتدريس، والقيادة، والتدريب". اشتملت رؤيتها في "تمكين جميع المعلمين من تسخير التكنولوجيا في التدريس والتعليم، وإلهام المتعلمين للوصول إلى أقصى إمكانيتهم". ومهمتها الأولى "إلهام جميع المعلمين في أنحاء العالم، لاستخدام التكنولوجيا وتسريع أدائهم الجيد وإيجاد حلول للمشكلات من خلال توفير مجتمع رقمي ومعرفي بالإضافة إلى المعايير التي تعتبر إطار لإعادة التفكير في التعليم وتمكين المعلمين من التكنولوجيا"(International Society for Technology in Education ,2021a). وبحسب الموقع الالكتروني عَرفت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) معايير المعلمين بأنها "خارطة الطريق الخاصة بالمعلم، لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا متعلمين متمكنين، وتعمل هذه المعايير على تعميق أداء المعلم وتعزيز تعاونه مع الزملاء، وتجعله يعيد التفكير في الأساليب التقليدية، وإعداد الطلاب لقيادة التعلم الخاص بهم"(International Society for Technology in Education ,2021b). وبمفهوم آخر هي "مجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الدولي للتكنولوجيا في التعليم لتوجيه المعلمين في تكامل التكنولوجيا الخاصة بهم"(Esposito, 2013: 10، كما وردعن الفليت، 2019، ص. 16).

ماهية المعايير الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE):

يعتبر تطبيق معايير (ISTE) أسلوب تشجيع للمعلمين للانخراط في توظيف التقنية الرقمية في التدريس، حيث يعتقد ذوي الخبرة أن المعايير تؤثر إيجابياً على المتعلمين والمعلمين. (جودت صالح، 2018)، وذكرت Crompton (2014a) أن الإصدار الأول من معايير ISTE للمعلمين، كان الهدف الأساسي منه تقييم المهارات والمعارف التي يحتاجها المعلمين في عملية التعليم ليتمكنوا من التعليم والتعلم داخل المجتمع العالمي الرقمي، وأضافت أن الإصدار الثاني من سلسلة إصدارات الجمعية لمعايير المعلمين مهمته الرئيسية، فتح المجال أمام المعلمين لتصميم وتطوير وتجريب خبرات تعلم حقيقية ضمن العالم الرقمي. (Crompton ,2014 b) وحددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE (2021b), International Society for Technology in Education (ISTE)، معايير ISTE للمعلم، وفقا للإصدار الرقمي الخامس و الاخير و المتمثل في سبعة معايير كالتالي:

المعيار الأول: المُتعلم: Learner المُعلم المُتعلم الذي يعمل باستمرار على تحسين أدائه من خلال التفاعل مع الأخرين واكتساب المعرفة منهم واكتشاف أفضل التجارب في توظيف التكنولوجيا لتحسين التعليم.

المعيار الثاني: القائد:Leader المُعلم القائد وهو الذي يبحث عن فرص للقيادة التي تدعم تمكين الطلاب، ونجاحهم، وتحسين التدريس والتعلم.

المعيار الثالث: المُواطن: Citizen المُعلم المُواطن الملهم لطلابه للمساهمة بشكل إيجابي في العالم الرقمي والمشاركة فيه بمسؤولية.

المعيار الرابع: المُتعاون:Collaborator المُعلم المُتعاون الذي يُخصص وقتاً للتعاون مع كُل من الزملاء والطلاب لتحسين أدائه الرقمي، واكتشاف ومشاركة الموارد والأفكار وحل المشكلات.

المعيار الخامس: المُصمم:Designer المُعلم المُصمم الذي يقوم بتُصميم أنشطة وبيئات إبداعية يُديرها المتعلم والتي تراعي الفروق الفردية لدى المتعلم وتستوعبه.

المعيار السادس: المُيسر:Facilitator المُعلم المُيسر الذي يقوم بتسهيل التعلم باستخدام التكنولوجيا لدعم تحقيق الطلاب لمعايير ISTE للطلاب.

المعيار السابع: المُحلل:Analyst المُعلم المُحلل الذي يفهم ويحلل البيانات ويستخدمها لتوجيه التعليمات، ولدعم الطلاب في تحقيق أهدافهم التعليمية.

أهمية معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE):

تتفرد أهمية معايير (ISTE) للمعلمين حول قاعدة ارتكازها على تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي فتميزت أهميتها كما اوضحتها إبراهيم، والشعلي (2020) في اكساب الخبرات لجميع كوادر العملية التعليمية، و تحسين الكفاءة الذاتية والمهنية و تحسين الممارسات التربوية في التعليم ودعم التنمية المستدامة، إضافة الى مواكبتها للتطورات ومتطلبات التعليم التي تسهل على المتعلم فهم العديد من المعارف و اكتساب المهارات، علاوة على ذلك اهتمامها بمجمل أركان البيئة التعليمية للتغلب على المشكلات التقنية و دعم وتعزيز التعلم(ص. 26). وتظهر أهميتها جليةً من خلال ما أثبتته الدراسات السابقة كدراسة إبراهيم، والنافعي (2020) التي سعت نحو معرفة درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم لدى المدربين في برامج الإنماء المهني بمدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وحددت الاستبانة كأداة للحصول على المعلومة، وتمثلت العينة من (360) معلمة ومعلماً. ومن أهم النتائج تمحورت في أن درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم لدى المدربين في برنامج الإنماء المهني بمدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاءت متوسطة في جميع معايير الدراسة.

و دراسة العنزي (2021) التي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية للتكنولوجيا في التعليم في تحسين الممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت، واتبعت المنهج شبه التجريبي، وتمثلت العينة من(30) معلماً من معلمي اللغة العربية، واعتمدت بطاقة ملاحظة و أداة مقياس كأداة للدراسة، وتوصلت من خلال النتائج الى تضمين البرنامج الذي وضعته الدراسة القائم على المعايير العالمية للتكنولوجيا في التعليم ISTE و الاهتمام بتعريف المعلمين بمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم من خلال إقامة الدورات التدريبية لهم.

ودراسة Vucaj (2020) التي وصفت عملية التطوير المنهجي والإجرائي لمقياس تعليم العصر الرقمي (DATS) ، الذي يعتبر أداة تقييم تلخيصيه مصممة لقياس تطبيق معايير ISTE للمعلمين في الفصول الدراسية من رياض الأطفال وحتى الصف الثاني عشر في كالفورنيا، والتحقق من صحة مقياس تعليم العصر الرقمي (DATS) حيث يسهم هذا المقياس في تقييم قدرة المعلمين على تطبيق معايير ISTE للمعلمين، و أشارت إلى أن استخدام هذا المقياس الذي تم إعداده سابقاً من قبل أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي لمعلمي قبل الخدمة من شأنه

أن يساهم في معرفة المجهود التكنلوجي وهو بمثابة مؤشر أداء ناجح لتوظيف التكنولوجيا في الصف الدراسي وفقا لمعايير ISTE.

كما ركزت دراسة Al-Nafii, & Mohammad Ibrahim (2020) على فهم المعايير التي وضعتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم للمعلمين بالإضافة إلى الكشف عن إمكانية الاستفادة منها في مجال التدريس في سلطنة عمان. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أسلوب تحليل الوثائق لجمع المعلومات. و قد توصلت النتائج إلى انخفاض الاهتمام بالكفاءة التكنولوجية وعدم وجود معايير متخصصه لدمج التكنولوجيا في التعليم، واوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، والتي تواكب التطورات التكنولوجية و العالمية المعاصرة في مجال التعليم، وذلك من اجل دعم تعلم الطلاب لتحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم المتنوعة.

وجاءت دراسة Ismail Ayad, & Jamil Ajrami (2017) للتعرف على درجة تطبيق معايير ISTE للمعلمين والطلاب في كليات التعليم الفني في قطاع غزة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة بلغت (71) معلماً من تخصصات الهندسة و (168) طالباً، كانت أهم ما توصلت إليها النتائج انخفاض درجة تطبيق معايير ISTE للمعلمين والطلاب في كليات التعليم الفني، وأوصت بتبني معايير ISTE للمعلمين والطلاب من اجل رفع الكفاءة اللازمة للمعلمين للتدريس الفعال وتوظيف مصادر المعلومات المختلفة في التعليم، وتطوير كفاءات الطلاب لتوظيف التقنية بشكل منتج وفعال في عملية التعلم.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لملاءمته مع طبيعة الدراسة، حيث أشار تيسير (2021) الى" هذا النوع من المناهج هو قائم على دراسة ظاهرة أو سلوك محدد فهو يعتمد على وصف ما هو موجود في الواقع ولا يبحث في سبب وجوده".

مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع في الدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة التابعة لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة، للعام الدراسي 1444هـ، والبالغ عددهن (635) معلمة بحسب الإحصائية الصادرة من قسم إدارة التخطيط والتطوير التابعة لمكتب إدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة.

عينة الدراسة:

تمثلت في (150) معلمة من معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة وتم اختيارها عشوائياً وكان عدد الاستبانات المسترجعة (150) استبانة صالحه للتحليل.

الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

وتم تصنيف افراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات في الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي كما تبينه النتائج بجدول (1) (1) التالي:

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية ٪
بكالوريوس	140	93.3%
ماجستير	6	4.0%
غير ذلك	4	2.7%
المجموع	150	100.0%

يتضح من جدول رقم (2) ان معظم افراد عينة الدراسة هم من الحاصلين على البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (93.3%) وبلغت نسبة الحاصلون على الماجستير (4.0%) في حين بلغت نسبة الحاصلات على مؤهلات أخرى (2.7%) واشتملت تلك المؤهلات على الدبلومات ومعاهد المعلمات سابقاً.

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة كما توضح النتائج بجدول (2) التالي:

جدول 2

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من (5) سنوات	19	12.7%
من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	32.0%
أكثر من (10) سنوات	83	55.3%
المجموع	150	100.0%

يلاحظ من جدول رقم (2) ان معظم افراد عينة الدراسة خبرتهم أكثر من (10) سنوات حيث بلغت نسبتهم (55.3%) وبلغت نسبة من كانت خبرتهم من (5) إلى أقل من (10) سنوات (32.0%) في حين بلغت نسبة من كانت خبرتهم أقل من (5) سنوات (12.7%).

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص: تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للتخصص كما تبينه النتائج بجدول (3) التالي:

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقًا للتخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة المئوية ٪
ملابس ونسيج	15	10.0%
تغذية وعلوم الأطعمة	29	19.3%
اقتصاد منزلي	41	27.3%
سكن وإدارة المنزل	6	4.0%
اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	8.7%
تربية اسرية	7	4.7%
غير ذلك	39	26.0%
المجموع	150	100.0%

يتبين من الجدول رقم (3) ان معظم افراد عينة الدراسة هم من المتخصصات في الاقتصاد المنزلي حيث بلغت نسبتهم (27.3%) وبلغت نسبة المتخصصات في التغذية وعلوم الأطعمة (19.3%) ونسبة المتخصصات في الملابس والنسيج (10.0%) وبلغت نسبة المتخصصات في الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية (8.7%) وبلغت نسبة المتخصصات في التربية الأسرية (4.7%) ونسبة المتخصصات في السكن وإدارة المنزل (4.7%) في حين بلغت نسبة ذوي التخصصات الأخرى (26.0%) وتمثلت تلك التخصصات في (العلوم، العلوم الاجتماعية، الرياضيات، أحياء، دبلومات، إشراف تربوي، تربية خاصة، تاريخ إسلامي، تربية إسلامية، تسويق، دراسات إسلامية، رياض الأطفال، اللغة العربية، عقيدة، علم الاجتماع، كتاب وسنة، تاريخ وجغرافيا).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، مثل دراسة كلا من الحارثي (2020)، وإبراهيم، والنافعي (2020)، و تم اختيار الاستبانة كأداة للدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة، تم العمل على بناء وتصميم الاستبانة الكترونيا باستخدام خدمات جوجل (جوجل فورم) في صورتها الأولية و من ثم مراجعتها وعرضها على المحكمين وذي الخبرة لتأكد من معاملات الصدق والثبات. ومرت الأداة في بنائها بالخطوات التالية:

1. تحديد أهداف أداة الدراسة التي تمثلت في معرفة درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير المعلمين للجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).
2. تحديد معايير أداة الدراسة في صورتها الأولية، وصياغة عبارات أداة الدراسة حيث تضمنت (7) معايير متمثلة في معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، واشتملت النسخة الأولية لأداة الدراسة على جزءين:

الجزء الأول: تضمن على البيانات الديموغرافية عن عينة الدراسة من حيث اسم المعلمة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص العلمي.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة وتم تقسيمها كالاتي: المعيار الأول ويتكون من (12) عبارة. المعيار الثاني ويتكون من (9) عبارات. المعيار الثالث ويتكون من (11) عبارة. المعيار الرابع

ويتكون من (7) عبارات. المعيار الخامس ويتكون من (6) عبارات. المعيار السادس ويتكون من (5) عبارات. المعيار السابع ويتكون من (7) عبارات.

3. إجراءات الصدق والثبات لأداة الدراسة:

- **الصدق الظاهري :** تم عرض أداة الدراسة في نسختها الأولية على عدد من المحكمين و ذوي الخبرة في المجال التربوي والتعليمي والمتخصصين في (المناهج وتقنيات التعليم) بلغ عددهم (13محكماً) من داخل الجامعات السعودية وخارجها، حيث طلب منهم إبداء آرائهم في الاستبانة ومضمونها من حيث: مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسبا، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة وأثرت الأداة، وساهمت في تطويرها وإخراجها بصورة نهائية. وبذلك تكون أداة الدراسة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري.
- **صدق البناء:** تم حساب معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة والمعيار الذي تنتمي إليه، وبين المعايير ببعضها والدرجة الكلية، وتم الاعتماد على ذلك من خلال عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) معلمة من معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.65-0.94)، ومع المجال المعياري (0.72-0.95) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 4

معاملات بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمعيار الذي تنتمي اليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	**.81	**.82	20	**.95	**.90	39	**.78	**.77
2	**.94	**.86	21	**.92	**.84	40	**.86	**.87
3	**.90	**.76	22	**.87	**.87	41	**.92	**.63
4	**.95	**.84	23	**.85	**.89	42	**.87	**.79
5	**.95	**.84	24	**.86	**.87	43	**.89	**.56
6	**.94	**.86	25	**.84	**.75	44	**.72	**.62
7	**.94	**.82	26	**.92	**.77	45	**.89	**.75
8	**.88	**.87	27	**.92	**.80	46	**.78	**.63
9	**.93	**.92	28	**.91	**.77	47	**.95	**.82
10	**.82	**.82	29	**.91	**.80	48	**.94	**.87
11	**.86	**.86	30	**.77	**.65	49	**.91	**.85

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
12	.94**	.89**	31	.92**	.88**	50	.91**	.90**
13	.94**	.94**	32	.78**	.68**	51	.86**	.90**
14	.95**	.93**	33	.83**	.67**	52	.93**	.88**
15	.94**	.94**	34	.77**	.63**	53	.92**	.87**
16	.94**	.87**	35	.87**	.84**	54	.91**	.68**
17	.94**	.88**	36	.89**	.85**	55	.94**	.74**
18	.95**	.93**	37	.93**	.89**	56	.94**	.77**
19	.92**	.86**	38	.90**	.92**	57	.94**	.77**

ملاحظة. * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات ودالة إحصائيا مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من فقرات الاستبانة، وتم حساب معامل ارتباط كل معيار بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المعايير ببعضها.

جدول 5

معاملات الارتباط بين المعايير ببعضها وبالدرجة الكلية

المعيار	المعلمة المتعلمة	المعلمة القائدة	المعلمة المُواطنة	المعلمة المُتعاونة	المعلمة المُصممة	المعلمة المُيسرة	المعلمة المُحللة	الدرجة الكلية
المعلمة المتعلمة	1							
المعلمة القائدة	.908**	1						
المعلمة المُواطنة	.827**	.890**	1					
المعلمة المُتعاونة	.840**	.899**	.908**	1				
المعلمة المُصممة	.712**	.774**	.669**	.772**	1			
المعلمة المُيسرة	.865**	.886**	.789**	.827**	.728**	1		
المعلمة المُحللة	.791**	.873**	.748**	.762**	.625**	.728**	1	
الدرجة الكلية	.945**	.932**	.925**	.940**	.810**	.903**	.866**	1

ملاحظة. * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) معلمة من معلمات التربية الأسرية في مدينة مكة المكرمة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. بالإضافة إلى حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ، والجدول رقم (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذا الدراسة.

جدول 6

معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المعيار	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
المعلمة المتعلمة	0.81	0.73
المعلمة القائدة	0.80	0.75
المعلمة المُواطنة	0.84	0.82
المعلمة المُتعاونة	0.83	0.79
المعلمة المُصممة	0.82	0.71
المعلمة المُيسرة	0.81	0.77
المعلمة المُحللة	0.84	0.80
الدرجة الكلية	0.88	0.84

تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1444هـ وذلك بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها والتأكد من صدقها، وثباتها، واستكمال الإجراءات النظامية لتطبيقها وفقاً للخطوات التالية:

- تم أولا اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية كاستبانة الكترونية ليسهل توزيعها على معلمات التربية الاسرية في المدارس المختلفة.
- ثم توزيع رابط الاستبانة الالكتروني على معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة بالتعاون مع إدارة تعليم مكة المكرمة، مرفقاً معها الغرض من الدراسة وتوضيح أهمية

المشاركة في الدراسة والتأكيد على التزام الباحثتان بأخلاقيات البحث العلمي والتي تشمل الحفاظ على سرية البيانات واستخدامها من اجل الدراسة فقط.

- وأخيرا وبعد توقف الردود على الاستبانة، تم جمع جميع الردود من الاستبانات وتحويلها الى درجات خام لمعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية (SPSS)والوصول الى النتائج ومناقشتها.

4. تصحيح أداة الدراسة:

لتصحيح أدوات الدراسة تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي بإعطاء كل فقرة من فقرات الاداة درجة واحدة من بين درجات ثلاث (موافق، محايد، غير موافق). ولتحديد مستوى الإجابة عن فقرات الأداة تم إعطاء وزن للبدائل لتتم معالجتها إحصائيا كما هو في الجدول التالي:

جدول 7

درجات مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	3	2	1

- وتم تصنيف تلك الإجابات إلى (3) مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:
- طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (3-1) ÷ 3 = 0.66
- لنحصل على التصنيف التالي:

جدول 8

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

درجة الاستجابة	المتوسط المرجح
موافق	من 2.34 إلى 3.00
محايد	من 1.67 إلى 2.33
غير موافق	من 1 إلى 1.66

حيث موافق تدل على مستوى توافر مرتفع و محايد تدل على مستوى توافر متوسط وغير موافق تدل على مستوى توافر منخفض.

أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط لـ "بيرسون" ومعامل "ألفا كرونباخ
- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.
- المتوسط الحسابي وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة ولكل معيار.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للفقرات وللمعايير.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو درجة امتلاك المعلمات للكفايات الرقمية باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى فئتين.
- اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مفردات عينة الدراسة نحو درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية باختلاف المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- اختبار شيفية (Scheffe) للتعرف على اتجاه صالح الفروق نحو أي فئة من فئات المتغيرات التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما بين اختبار تحليل التباين الأحادي وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة

رقم المعيار	المعيار	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	ترتيب المعيار	الاستجابة
1	المعلمة المتعلمة	2.81	٪90	0.248	7	موافق
2	المعلمة القائدة	2.81	٪90	0.309	6	موافق
3	المعلمة المُواطنة	2.89	٪95	0.212	1	موافق
4	المعلمة المُتعاونة	2.81	٪90	0.343	5	موافق
5	المعلمة المُصممة	2.84	٪92	0.307	3	موافق
6	المعلمة المُيسرة	2.85	٪92	0.314	2	موافق
7	المعلمة المُحللة	2.84	٪92	0.330	4	موافق
	المعايير ككل	2.83	٪92	0.245		موافق

يتبين من الجدول (9) أن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) جاء بدرجة (موافق)، حيث جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.83)، بانحراف معياري (0.245) وهي تشير الى مستوى توافر مرتفعة في الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الاسرية.

بالإضافة يبين الجدول السابق أن درجة التوافر لمعيار المعلمة المُواطنة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.89)، يليها في الترتيب الثاني توافر معيار المعلمة المُيسرة بمتوسط حسابي (2.85) وفي الترتيب الثالث توافر معيار المعلمة المُصممة بمتوسط حسابي (2.84) وفي الترتيب الرابع توافر معيار المعلمة المُحللة متوسط حسابي (2.84) وفي الترتيب الخامس توافر معيار المعلمة المُتعاونة بمتوسط حسابي (2.81) وفي الترتيب السادس توافر معيار المعلمة القائدة بمتوسط حسابي (2.81)وفي الترتيب السابع والاخير توافر معيار المعلمة المتعلمة بمتوسط حسابي (2.81) وجمعها مستويات توافر مرتفعة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على عبارات كل معيار على حده:

1. درجة توافر معيار المعلمة المتعلمة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (10) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المتعلمة لمعلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المتعلمة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
2	تعمل المعلمة على تحسين كفاءتها الرقمية بشكل مستمر	2.93	٪96	0.262	موافق	1
3	تستطيع المعلمة التعلم من خلال الأخرين للوصول إلى أفضل الخبرات الرقمية	2.91	٪95	0.292	موافق	2
5	تُشارك المعلمة الأخرين لتطوير أدائها الرقمي	2.89	٪95	0.310	موافق	3
8	تضع المعلمة أهدافاً تربوية تُناسب المستحدثات الرقمية	2.89	٪94	0.339	موافق	4
4	تكتشف المعلمة إستراتيجيات تربوية حديثة وفرتها التكنولوجيا	2.86	٪93	0.385	موافق	5
11	تدعم المعلمة نتائج تعلم الطالبات وتحسينها رقمياً	2.83	٪92	0.408	موافق	6
7	تُطبق المعلمة الطرق الرقمية التي تم اكتشافها بفاعلية	2.83	٪91	0.380	موافق	7
9	تُطور المعلمة أنشطة رقمية تفاعلية تشاركية	2.81	٪90	0.429	موافق	8

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	تُفضل المعلمة الاعتماد على نموذج معايير عالمي لضمان كفاءة الممارسات الرقمية	2.73	٪87	0.501	موافق	9
12	تستطيع المعلمة التغلب على بعض معوقات توظيف التكنولوجيا في التعليم	2.73	٪86	0.530	موافق	10
10	تقوم المعلمة بالاطلاع على البحوث التربوية ونتائجها	2.65	٪83	0.567	موافق	11
6	تُشارك المعلمة المحتوى الرقمي عبر الانترنت	2.63	٪81	0.597	موافق	12
معيار المعلمة المتعلمة ككل		2.81	٪90	0.248	موافق	

يوضح الجدول أعلاه رقم (10) المتوسط الحسابي الكلي والنسب المئوية المتحققة و الانحراف المعياري لكافة استجابات أفراد العينة على العبارات لدرجة توافر معيار المعلمة المتعلمة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة . حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري(0.248) و نسبة (90٪) وقد وقع المتوسط ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق) وهو ما يدل على مستوى توافر مرتفع.

2. درجة توافر معيار المعلمة القائدة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (9) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة القائدة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة القائدة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
6	تُراعي المعلمة احتياجات الطالبات الرقمية المختلفة	2.86	٪93	0.367	موافق	1
5	تستخدم المعلمة طرق الوصول السليمة الآمنة للمحتوى الرقمي	2.85	٪92	0.397	موافق	2
9	تهتم المعلمة بتوظيف المستحدثات الرقمية الاثرائية المرتبطة بمجالات التخصص المختلفة	2.85	٪92	0.397	موافق	3
8	تعتمد المعلمة استخدام الموارد الرقمية التعليمية الحديثة للتجديد	2.83	٪92	0.408	موافق	4
1	تستخدم المعلمة الأدوات الرقمية المتعددة لدعم تقدم الطالبات	2.81	٪91	0.408	موافق	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
3	تمتلك المعلمة القدرة على البحث في المصادر الرقمية الحديثة	2.79	٪90	0.453	موافق	6
2	تستطيع المعلمة من استخدام المصادر الرقمية التعليمية المستحدثة	2.79	٪89	0.442	موافق	7
7	تُشارك المعلمة أصحاب القرار في تقديم مقترحات رقمية يستفاد منها في التعليم	2.77	٪89	0.466	موافق	8
4	تُقييم المعلمة الطالبات بدقة وموضوعية باستخدام الأدوات الرقمية	2.73	٪86	0.517	موافق	9
معيار المعلمة القائدة ككل		2.81	٪90	0.309	موافق	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (11) المتوسط الحسابي الكلي و الانحراف المعياري والنسب المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة على عبارات درجة توافر معيار المعلمة القائدة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة. حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81) و الانحراف المعياري (0.309) والنسبة مئوية (90٪) وقد وقع المتوسط ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق) وهو ما يدل على مستوى توافر مرتفع.

3. درجة توافر معيار المعلمة المُواطنة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (11) عبارة لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المُواطنة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المُواطنة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
5	تُعزز المعلمة روح المسؤولية الاجتماعية في العالم الرقمي لدى الطالبات	2.96	٪98	0.228	موافق	1
1	تُشجع المعلمة الطالبات للمساهمة بشكل فعال في العالم الرقمي	2.95	٪97	0.225	موافق	2
7	تُنمي المعلمة أخلاقيات المواطنة الرقمية لدى الطالبات	2.93	٪97	0.250	موافق	3
8	تهتم المعلمة بالخصوصية الرقمية اللازمة لإدارة بيانات طالباتها	2.93	٪97	0.250	موافق	4
3	تهتم المعلمة بتنمية ثقافة التعلم الرقمي المعتمد على الاستطلاع والاستكشاف	2.90	٪95	0.301	موافق	5

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
6	تُوجه المعلمة الطالبات إلى الممارسات القانونية الرقمية	2.90	٪95	0.343	موافق	6
4	تُشارك المعلمة الطالبات تجارب تساعدهن على تقديم المساهمات الإثرائية	2.88	٪94	0.326	موافق	7
10	تستخدم المعلمة التكنولوجيا في ترسيخ ثقافة التعلم المعتمد على النقد	2.87	٪93	0.341	موافق	8
11	تُعطي المعلمة فرصة للطالبات لاعتماد الطلاقة الرقمية في وسائل التواصل الاجتماعي	2.87	٪93	0.341	موافق	9
2	تهتم المعلمة بمحو الأمية الرقمية لدى طالباتها	2.84	٪92	0.403	موافق	10
9	تستطيع المعلمة حماية البيانات الرقمية الخاصة بالطالبات	2.79	٪90	0.453	موافق	11
	معيار المعلمة المُواطنة ككل	2.89	٪95	0.212	موافق	

يتضح من الجدول رقم (12) ان المتوسط الحسابي الكلي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات درجة توافر معيار المعلمة المُواطنة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة بلغ (2.89) وانحراف معياري (0.212) ونسبة مئوية (95٪). ويقع المتوسط الحسابي ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق). مايدل على مستوى توافر مرتفع لهذا المعيار.

4. درجة توافر معيار المعلمة المُتعاونة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (7) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المُتعاونة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 13

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المُتعاونة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
3	تُبادر المعلمة في حل المشكلات الرقمية التي توجهها	2.87	93٪	0.360	موافق	1
5	تستطيع المعلمة إظهار الكفاءة الثقافية الرقمية أثناء التواصل مع الطالبات والزميلات وأولياء الأمور	2.85	93٪	0.373	موافق	2
4	تستخدم المعلمة الأدوات المساندة لتوسيع وزيادة خبرات الطالبات الرقمية	2.85	92٪	0.413	موافق	3
2	تتعاون المعلمة مع الطالبات في اكتشاف مصادر رقمية جديدة	2.79	89٪	0.442	موافق	4
7	تُساهم المعلمة في حل المشكلات الرقمية التي قد تواجه الطالبات	2.79	89٪	0.499	موافق	5
6	تُشارك المعلمة أولياء الأمور في تعزيز تعلم الطالبات رقمياً	2.77	88٪	0.484	موافق	6
1	تُخصص المعلمة وقتاً للتعاون مع الزميلات لتحسين الممارسات الرقمية	2.76	88٪	0.487	موافق	7
	معيار المعلمة المُتعاونة ككل	2.81	90٪	0.343	موافق	

يلاحظ من الجدول رقم (13) ان المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري والنسبة المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات درجة توافر معيار المعلمة المُتعاونة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، بلغ (2.81) وانحراف معياري (0.343) ونسبة مئوية (90٪) ويقع المتوسط الحسابي ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق). مايدل على مستوى توافر مرتفع لهذا المعيار.

5. درجة توافر معيار المعلمة المُصممة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (6) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المُصممة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المُصممة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	تُساعد المعلمة الطالبات على التعلم الذاتي من خلال المستحدثات الرقمية بما يُناسب خبراتهن	2.91	٪95	0.292	موافق	1
5	تستخدم المعلمة الأدوات الرقمية التعليمية المتاحة على الانترنت	2.87	٪94	0.334	موافق	2
6	تُوظف المعلمة المستحدثات الرقمية لمراعاة الفروق الفردية المختلفة بين الطالبات	2.87	٪94	0.334	موافق	3
2	تُطبق المعلمة مبادئ التصميم التعليمي التي تدعم التعلم الرقمي	2.86	٪93	0.367	موافق	4
4	تُصمم المعلمة أنشطة تعليمية حديثة تتوافق مع المحتوى الرقمي	2.80	٪90	0.463	موافق	5
3	تُنشئ المعلمة بيئات تعليمية افتراضية رقمية مبتكرة	2.71	٪86	0.535	موافق	6
	معيار المعلمة المُصممة ككل	2.84	٪92	0.307	موافق	

يتضح من الجدول رقم (14) ان المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري والنسبة المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات درجة توافر معيار المعلمة المُصممة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة بلغ (2.84) وانحراف معياري (0.307) ونسبة مئوية (92٪) ويقع المتوسط الحسابي ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق) ما يدل على مستوى توافر مرتفع لهذا المعيار.

6. درجة توافر معيار المعلمة المُيسرة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (5) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المُيسرة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 15

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المُيسرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
1	تُوظف المعلمة إستراتيجيات التكنولوجيا الرقمية لتسهيل عملية تعلم الطالبات	2.89	٪95	0.331	موافق	1
2	تُنمي المعلمة روح الإبتكار والإبداع الرقمي لدى الطالبات	2.87	٪94	0.334	موافق	2
5	تهتم المعلمة بالتعبير الإبداعي الرقمي لتجويد التعليم	2.85	٪93	0.373	موافق	3
4	تُوظف المعلمة التكنولوجيا في تعزيز ثقافة حقوق الملكية الفكرية لدى الطالبات	2.82	٪91	0.403	موافق	4
3	تُنشئ المعلمة فرص التحدي باستخدام عملية التصميم الرقمي	2.79	٪90	0.438	موافق	5
	معيار المعلمة المُيسرة ككل	2.85	٪92	0.314	موافق	

يتضح من الجدول أعلاه رقم (15) ان المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري والنسبة المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات درجة توافر معيار المعلمة المُصممة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة بلغ (2.85) وانحراف معياري (0.314) ونسبة مئوية (92٪) و حيث يقع المتوسط الحسابي ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق) فإن ذلك يدل أن مستوى التوافر مرتفع لهذا المعيار.

7. درجة توافر معيار المعلمة المُحللة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة:

تم تخصيص (7) عبارات لتحديد درجة توافر معيار المعلمة المُحللة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول 16

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات معيار المعلمة المُحللة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
3	تهتم المعلمة بتوجيه وإرشاد الطالبات حسب بيانات تقيمهن	2.91	٪96	0.282	موافق	1
2	تتأكد المعلمة من إتمام عملية التغذية الراجعة الرقمية للطالبات	2.87	٪94	0.372	موافق	2
5	تُتيح المعلمة بدائل رقمية متعددة أمام الطالبات لإظهار كفاءتهن الرقمية	2.85	٪93	0.424	موافق	3

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الاستجابة	الترتيب
6	تُنفذ المعلمة مجموعة من التقييمات التكوينية والختامية الرقمية	2.84	92٪	0.419	موافق	4
1	تُحلل المعلمة البيانات من خلال استخدام التكنولوجيا	2.81	90٪	0.444	موافق	5
4	تهتم المعلمة بالتوجه الذاتي من خلال التواصل الرقمي الدائم مع أولياء الأمور للطالبات	2.79	90٪	0.468	موافق	6
7	تهتم المعلمة بالتوجه الذاتي عبر التواصل الرقمي مع أصحاب القرار في التعليم	2.77	89٪	0.480	موافق	7
	معيار المعلمة المُحللة ككل	2.84	92٪	0.330	موافق	

يتضح من الجدول اعلاه رقم (16) ان المتوسط الحسابي الكلي والانحراف المعياري والنسبة المئوية المتحققة ككل لكافة استجابات أفراد العينة لعبارات درجة توافر معيار المعلمة المُحللة لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة بلغ (2.84) وانحراف معياري (0.330) ونسبة مئوية (92٪) و حيث يقع المتوسط الحسابي ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الثلاثي (2.34 إلى 3) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (موافق) فإن ذلك يدل أن مستوى التوافر مرتفع لهذا المعيار.

ومن خلال النتائج السابقة التي أسفرت عنها النسب يتضح أن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة في ضوء معايير المعلمين للجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) جاءت بدرجة مرتفعة ككل. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ما تعايش معه العالم أجمع في ظل جائحة كورونا والتحول الاضطراري نحو استخدام التكنولوجيا لاستمرار العملية التعليمية. وهكذا فُرض التحول الرقمي بشكل مفاجئ على جميع المعلمات على مستوى التخصصات والمؤهلات المختلفة، واضحى استخدام بيئات التعلم الرقمي و الوسائط المتعددة بمثابة واقع لابد التعايش معه بعد ما كان مجرد أساليب إثرائية أو ثانوية لدعم المقرر أو البيئة التعليمية. وكان للدعم المقدم من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين للكادر التعليمي و توفير كافة السبل والوسائل التكنولوجية وتذليل الصعاب لاستمرار العملية التعليمية، الأثر الواضح في تنمية مهارات وقدرات المعلمين والمتعلمين في استخدام التكنولوجيا بفاعلية في العملية التعليمية. وكان لرؤية 2030 للمملكة العربية السعودية والتحول الرقمي والخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم متمثلة في وكالة التخطيط والتطوير (2020) بتوظيف التكنولوجيا في التعليم، الأثر الإيجابي في المجال التعليمي، فقد دعمت التجارب التي مر بها المعلمون خلال التحول الرقمي إمكانياتهم في توظيف التكنولوجيا و أدواتها بكفاءة وخبرة عالية. وتتفق هذه النتيجة في الدراسة الحالية مع دراسة إمام سعيد (2021) التي أسفرت عن أن توظيف البيئات متعددة الوسائط لها تأثير مرتفع على الجزء المعرفي والمهاري للكفايات الرقمية لدى عينة الدراسة المحددة، ودراسة الحسن العامري، ونجم الدين (2022) التي أظهرت ان درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية

ككل من وجهة نظرهن هي درجة مرتفعة. كذلك اتفقت الدراسة الحالي من حيث أهمية تطبيق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) مع دراسة كلاً من دراسة إبراهيم، والنافعي (2020) ودراسة العنزي (2021). ودراسة Vucaj (2020). ودراسة Al-Nafii, & Mohammad Ibrahim (2020)، ودراسة Ismail Ayad, & Jamil Ajrami (2017). وفي المقابل، اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الملحي (2021) حيث أظهرت النتائج عن الضعف في مدى توافر الكفايات الرقمية بحسب عينة عشوائية من معلمي ومعلمات التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ودراسة حسن أحمد (2018) التي أظهرت أن استخدام مهارات كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة عيدان محمد (2021) أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية جاءت بدرجة متوسطة. ويجدر بالذكر أن بيئات الوسائط المتعددة ووحدات التعلم الرقمي هي من ضمن أنواع الكفايات الرقمية.

نتيجة التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة - التخصص العلمي)؟

للإجابة على هذا السؤال استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - التخصص العلمي - سنوات الخبرة) وفيما يلي عرض تفاصيل النتائج لكل متغير:

أولا: المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار التباين الاحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ويوضح الجدول رقم (17) نتيجة اختبار التباين الاحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول 17

نتائج اختبار التباين الاحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المعيار	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلمة المتعلمة	بكالوريوس	140	2.81	0.249	0.358	0.700
	ماجستير	6	2.72	0.267		
	غير ذلك	4	2.81	0.239		
المعلمة القائدة	بكالوريوس	140	2.81	0.302	0.867	0.422
	ماجستير	6	2.69	0.509		
	غير ذلك	4	2.94	0.111		

المعيار	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلمة المُواطنة	بكالوريوس	140	2.89	0.218	0.402	0.670
	ماجستير	6	2.92	0.089		
	غير ذلك	4	2.98	0.045		
المعلمة المُتعاونة	بكالوريوس	140	2.82	0.340	2.965	0.055
	ماجستير	6	2.50	0.412		
	غير ذلك	4	2.96	0.071		
المعلمة المُصممة	بكالوريوس	140	2.84	0.305	0.795	0.454
	ماجستير	6	2.69	0.427		
	غير ذلك	4	2.92	0.096		
المعلمة المُيسرة	بكالوريوس	140	2.85	0.314	0.879	0.418
	ماجستير	6	2.70	0.395		
	غير ذلك	4	2.95	0.100		
المعلمة المُحللة	بكالوريوس	140	2.84	0.332	0.472	0.624
	ماجستير	6	2.71	0.361		
	غير ذلك	4	2.89	0.214		
المعايير ككل	بكالوريوس	140	2.84	0.246	0.858	0.426
	ماجستير	6	2.72	0.286		
	غير ذلك	4	2.92	0.096		

يتضح من الجدول رقم (17) التالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ككل تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (0.858) و مستوى دلالة إحصائية في اختبار التباين الاحادي(ANOVA) بلغت (0.426) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة التي تشير الى أن المؤهل العلمي للمعلمات لم يكن عائق أمام توافر الكفايات الرقمية لدى المعلمات، الى أن المعلمة في العصر الرقمي هي من تحدد وجهتها نحو اكتساب الخبرات التعليمية و تقوم بالبحث عن المعارف ضمن ما يقتضيه المجال التربوي والتعليمي في العصر الرقمي. وهذا ما اشارت اليه دراسة ال زمان والشهري (2021) التي أظهرت توجه معلمات التربية الاسرية لدمج التكنولوجيا في التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدرجة مرتفعة. إضافة الى ان المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التعليم وهيئة تطوير التعليم اهتمت بتنمية وتطوير المعلم ضمن ضوابط ومعايير محددة وتأهيله لهذه المهنة، كونه من أهم أركان العملية التعليمة ولم يقتصر ذلك على مؤهل علمي محدد، وقد

امتد هذا الاهتمام الى تقديم برامج ودورات تدربيه تضمنت الجانب العام والجانب التخصصي للمعلمين بجميع مؤهلاتهم العلمية و بما يتناسب مع متطلبات التعليم والعصر الحالي ونموهم المهني. وهذا ما ساهم في توافر الكفايات الرقمية لدى المعلمات على اختلاف مؤهلاتهن العلمية. وهذا ما اتفقت عليه دراسة علي المصري، وغيان البلوي (2019) التي اثبتت ان البرامج التدريبية المقدمة من قبل وزارة التعليم وفق معايير محددة قد ساهمت في تنمية قدرات المعلمات التدريسية في التعليم العام بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة ودمج التكنولوجيا. واختلفت مع دراسة العنزي (2021) التي أظهرت احتياج معلمي تخصص اللغة العربية الى رفع ممارساتهم التدريسية وتنمية كفاياتهم الرقمية من خلال تقديم الدورات التدريبة وفق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم. و دراسة بعطوط (2020)التي أشارت الى حاجة معلمات تخصص التربية الفنية الى برامج تدريبية تُلبي وتُنمي احتياجاتهن وتنمي خبراتهم التقنية وكفاياتهن الرقمية.

ثانيا: سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار التباين الاحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة ويوضح الجدول رقم (19) نتيجة اختبار التباين الاحادي (ANOVA) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول 18

نتائج اختبار التباين الاحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية في مدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة

المعيار	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلمة المتعلمة	أقل من (5) سنوات	19	2.75	0.333	0.895	0.411
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.79	0.224		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.83	0.240		
المعلمة القائدة	أقل من (5) سنوات	19	2.79	0.331	0.864	0.423
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.77	0.332		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.84	0.289		
المعلمة المُواطنة	أقل من (5) سنوات	19	2.85	0.335	0.737	0.480
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.92	0.133		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.89	0.215		
المعلمة المُتعاونة	أقل من (5) سنوات	19	2.80	0.429	0.498	0.609
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.77	0.345		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.83	0.323		
المعلمة المُصممة	أقل من (5) سنوات	19	2.88	0.298	0.211	0.810
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.82	0.323		

المعيار	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	(10) سنوات فأكثر	83	2.84	0.302		
المعلمة المُيسرة	أقل من (5) سنوات	19	2.84	0.324	1.386	0.253
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.79	0.368		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.88	0.274		
المعلمة المُحللة	أقل من (5) سنوات	19	2.84	0.301	0.101	0.904
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.82	0.356		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.85	0.325		
المعايير ككل	أقل من (5) سنوات	19	2.82	0.304	0.350	0.705
	من (5) إلى أقل من (10) سنة	48	2.82	0.223		
	(10) سنوات فأكثر	83	2.85	0.245		

يتضح من الجدول أعلاه رقم (18) التالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ككل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) (0.350) و مستوى دلالة إحصائية في اختبار التباين الاحادي(ANOVA) بلغت (0.705) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

وتعزى هذه النتيجة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة وفقا لمتغير سنوات الخبرة، الى أن خبرات المعلمة لم تعد مرتبطة اليوم بعدد السنوات بل ارتكزت على ما تبذله المعلمة من جهد لتطوير ذاتها ومواكبة متطلبات المجال التعليمي والتربوي سواء المعرفية أو الأدائية أو الشخصية والمهنية، كما كان لوزارة التعليم في المملكة اهتمامات كبيره نحو تطوير نماء خبرات المعلمين باختلاف سنوات خدمتهن فقد تمت إتاحة الفرصة أمام جميع المعلمات لاكتساب التجارب التعليمية والعلمية في تنفيذ التكنولوجيا، من خلال الدورات التدريبية وورش العمل، التي من شأنها زيادة مستوى عطائهم واندماجهم مع مستحدثات التعليم، ولعل من تلك الاهتمامات القائمة على خبرات المعلم وليس عدد السنوات اختبار الرخصة المهنية بشقية العام والتخصصي من قبل وزارة التعليم، إضافة الى توفير برامج دبلوم في المهارات الرقمية والحاسب والتكنولوجيا لتمكينهن من مواكبة العصر الرقمي. ونجد أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة بعطوط (2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى سنوات الخبرة في درجة امتلاك معلمات التربية الفنية للكفايات التكنولوجية. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عيدان محمد (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لامتلاك معلمات الجغرافيا للكفايات التكنولوجية بمدينة مكة المكرمة تُعزى إلى سنوات الخبرة. بينما اختلفت مع الدراسة ذاتها

(عيدان محمد، 2021) من ناحية وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال استخدام مصادر الشبكة العنكبوتية فقط.

ثالثا: التخصص العلمي:

تم استخدام اختبار التباين الاحادي (انوفا) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير التخصص ويوضح الجدول رقم (20)نتيجة اختبار التباين الاحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول 19

نتائج اختبار التباين الاحادي (انوفا) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة تُعزى لمتغير التخصص

المعيار	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلمة المتعلمة	ملابس ونسيج	15	2.78	0.280	0.714	0.639
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.83	0.215		
	اقتصاد منزلي	41	2.77	0.285		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.74	0.266		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.92	0.148		
	تربية اسرية	7	2.77	0.253		
	غير ذلك	39	2.82	0.246		
المعلمة القائدة	ملابس ونسيج	15	2.82	0.225	0.319	0.926
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.79	0.338		
	اقتصاد منزلي	41	2.83	0.341		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.67	0.410		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.84	0.282		
	تربية اسرية	7	2.75	0.367		
	غير ذلك	39	2.82	0.274		
المعلمة المُواطنة	ملابس ونسيج	15	2.92	0.159	1.798	0.104
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.94	0.101		
	اقتصاد منزلي	41	2.87	0.260		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.67	0.433		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.93	0.140		
	تربية اسرية	7	2.97	0.069		
	غير ذلك	39	2.88	0.212		

المعيار	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعلمة المُتعاونة	ملابس ونسيج	15	2.79	0.362	1.315	0.254
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.86	0.283		
	اقتصاد منزلي	41	2.82	0.378		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.50	0.631		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.85	0.282		
	تربية اسرية	7	2.63	0.427		
	غير ذلك	39	2.84	0.273		
المعلمة المُصممة	ملابس ونسيج	15	2.82	0.285	0.263	0.953
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.87	0.300		
	اقتصاد منزلي	41	2.81	0.359		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.83	0.333		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.90	0.199		
	تربية اسرية	7	2.90	0.252		
	غير ذلك	39	2.82	0.312		
المعلمة المُيسرة	ملابس ونسيج	15	2.76	0.379	0.601	0.730
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.89	0.260		
	اقتصاد منزلي	41	2.89	0.304		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.77	0.408		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.86	0.236		
	تربية اسرية	7	2.77	0.373		
	غير ذلك	39	2.82	0.340		
المعلمة المُحللة	ملابس ونسيج	15	2.85	0.278	0.360	0.903
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.84	0.345		
	اقتصاد منزلي	41	2.85	0.373		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.64	0.458		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.84	0.266		
	تربية اسرية	7	2.86	0.247		
	غير ذلك	39	2.84	0.315		
المعايير ككل	ملابس ونسيج	15	2.83	0.218	0.503	0.805
	تغذية وعلوم الأطعمة	29	2.86	0.219		

المعيار	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	اقتصاد منزلي	41	2.83	0.291		
	سكن وإدارة المنزل	6	2.68	0.369		
	اقتصاد منزلي وتربية فنية	13	2.88	0.182		
	تربية اسرية	7	2.81	0.186		
	غير ذلك	39	2.84	0.234		

يتضح من الجدول رقم (20) التالي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لتوافر الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة مكة المكرمة لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ككل تُعزى لمتغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (0.503) و مستوى دلالة إحصائية في اختبار التباين الاحادي(ANOVA) بلغت (0.805) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05).

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى أن البرامج والتطبيقات التي يتم استخدامها من قبل معلمات التربية الاسرية على اختلاف تخصصاتهن متماثلة الى حد كبير، كما أن الدورات التدريبة و وروش العمل المقدمة لمعلمات التربية الاسرية باختلاف تخصصاتهن تكون متشابهة كثيرا و جميعها تهدف الى تزويدهن بكفايات تساهم في تمكينهن من تدريس المقررات باستخدام الحاسب الالي و توظيف المهارات الرقمية في مختلف المراحل التعليمية، مما أدى الى تقارب درجة كفاياتهن الرقمية. وهذا ما اثبتته نتائج دراسة الملحي (2021) التي أظهرت عدم وجود فروق عند درجة الدلالة 0.05 تعزى الى اختلاف التخصص، وان الضعف في مدى توافر الكفايات الرقمية شمل جميع التخصصات العلمية بما فيها معلمي تخصص الحاسب الالي و اوصت بتقديم الدورات التدريبية لجميع التخصصات لرفع الكفاءة التدريسية. كما اتفقت النتيجة الحالية مع دراسة الحسن العامري، ونجم الدين (2022) في ان درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية باختلاف تخصصهن جاءت بدرجة كبيرة، ولكن اختلفت في أن المعلمات على اختلاف تخصصاتهن يواجهن صعوبة في توظيف الكفايات الرقمية في التدريس لتلبية متطلبات التحول الرقمي.

ومن هنا يمكن القول ان الدراسة الحالية تعتبر أحد الأبحاث المحدودة التي تضمنت الكفايات الرقمية لدى معلمات التربية الأسرية، وتعزيز البحث والتطوير وإعادة النظر نحو تخصص التربية الأسرية بمختلف مسمياته القديمة والحديثة، والتركيز على أهمية التربية الأسرية كتخصص علمي تطبيقي، ومقرر تعليمي حيث تم تضمينه في جميع المراحل التعليمية للبنين والبنات، ولفت الانتباه الى أهمية دور معلمات التربية الأسرية في ظل متطلبات القرن الواحد والعشرون والعصر التكنولوجي.

التوصيات:

ارتكازا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالي توصي الباحثتان:

- استمرا وزارة التعليم بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل والويبنارات المختصة بموضوعات التقنية التي من شأنها أن تنمي الكفايات الرقمية التي تمتلكها المعلمات عامة ومعلمات التربية الأسرية خاصة مما يزيد من فرص أداء أفضل واكتساب كفايات جديدة.
- تحفيز معلمات التربية الأسرية للاستفادة مما يمتلكن من كفايات رقمية ضمن البيئة التعليمية لتحقيق أفضل المدخلات والعمليات والمخرجات لمقرر التربية الأسرية.
- توجيه المعلمات للاستفادة من المصادر الرقمية المتاحة واستراتيجيات التعليم والتعلم الرقمي التي تدعم تقدمهم وتقدم الطلاب بما يتناسب مع مقرر التربية الأسرية.
- الاهتمام بتطبيق معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) وتوظيفها في التدريس ونشر ثقافة المعايير المرتبطة بالممارسات التدريسية ومدى أهميتها في نماء المجتمع المهني للمعلمات عامة ومعلمات التربية الاسرية خاصة.

المقترحات:

1. إجراء بحوث مستقبلية ترتبط بالتمكين الرقمي والمعلم الرقمي من خلال تعزيز أهمية الكفايات الرقمية للمعلمات والمعلمين في تخصصات أخرى.
2. إجراء بحوث قائمة على معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE).
3. موضوعات بحثية مقترحة:

- فاعلية تصميم بيئة تعلمية رقمية لتنمية كفايات التصميم الرقمي لدى المعلمات.
- تحليل إطار معايير المعلمين للجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE) وقياس أثر فاعليتها على عينة من المعلمات أو المعلمين.

المراجع

إبراهيم عيسى، رواء، وجليل صالح، عاطفة. (2019). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *Journal of University of Babylon Pure and Applied Sciences*. Vol. (27), No. (1).

إبراهيم، حسام الدين، والشعيلي، سعود بن سليم. (2020). معايير المعلمين في الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،*4*(16)، 14-24.

إبراهيم، حسام الدين، والنافعي، تركي. (2020). *درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم لدى المدربين في برنامج الإنماء المهني بمدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان*. المجلة الدولي للدراسات التربوية والنفسية ،7(3)، 404-386.

أبو الضبعات، زكريا. (2009). *إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية*. دار الفكر.

أحمد بدر، سوزان. (2021، أبريل1). المعلم الرقمي. *دنيا الوطن*. https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2021/04/01/537969.html

الأزرق، عبد الرحمن. (2000). *علم النفس التربوي للمعلمين* (ط. 2). دار الفكر العربي.

آل زمانان، ابرار علي، وعبد الله الشهري، خالد. (2021). *واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بنجران*. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية.31(4). استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

إمام سعيد، سعد محمد. (2021). تصميم بيئة تعليمية متعددة الوسائط موزعة لتنمية الكفايات الرقمية كأحد متطلبات القرن الحادي والعشرين والتفكير المنظومي لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. *المجلة التربوية*، (75)، 178. استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

بابعير، مرفت. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمات التقنية في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *كلية التربية المجلة التربوية*، (76)، 654-686.

بعطوط، صفاء. (2020). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*،*5*(1)، 207-235.

توفيق زهو، عفاف. (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني في عملية التعليم. مجلة كلية التربية ببنها، 1(108).237-310 .

تيسير، محمد. (2021يونيو10). البحث الوصفي موضوع شامل. مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث

https://blog.ajsrp.com

الجديع، عبد الرحمن، وشريفي، هشام مصطفى. (2019، أيلول). برنامج تدريبي مقترح لإعداد المعلمين أثناء الخدمة تقنياً وفق معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم (NETS-T ISTE). *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،8(9)، 132-129.

جودت صالح، مصطفى. (2018، مايو). *قراءة في معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم: معايير الطلاب2016*. بوابة تكنولوجيا التعليم. https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/15562

الحارثي، عبد الرحمن. (2020). آليات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج الاعداد التربوي للمعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية كلية التربية، 72*، 50-10.

حسن أحمد، هالة إبراهيم. (2018). استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (11)، 139-123.

الحسن العامري، فوزية، ونجم الدين، حنان عبد الجليل. (2022). درجة امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 6(23).

حسن عمر، زيزي، وإميل شكري، تريزا. (2020). فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية المحطات العملية المدعومة بمتحف تعليمي افتراضي في تحسين اليقظة العقلية والرضا عن التعلم لطالبات المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*. (71).

حسن، حنان عبد السلام عمر. (2020).برنامج في الكفايات التكنولوجية قائم على كائنات التعلم الرقمية لتنمية مهارات انتاجها واستخدامها في تدريس الجغرافيا لدى طلاب الدبلوم العام. *كلية التربية المجلة التربوية*، (75)، 219-178.

خلف حسن، أسماء أحمد. (2019). إستراتيجية متطلبات تحقيق معايير الفاعلية التعليمية بكليات التربية. مجلة مستقبل التربية العربية، 26(123)، 89.

الرحيلي، عبد الفتاح، والعمري، عائشة. (2020). فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الإلكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، 14* (2)، 228-206.

زايد، يسرية عبد الحليم. (1998). *المعايير الموحدة للمكتبات والمعلومات* (ط.1). الدار المصرية اللبنانية.

سراج الدين، إسماعيل. (2016). *إعادة اختراع التعليم: دعوة للعمل والانجاز*. دار هلا للنشر والتوزيع.

سمور، إسلام. (2022أبريل3). أهمية الأسرة في حياة الطفل. موضوع https://mawdoo3.com/

الشمري، ثاني حسين. (2019). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (17)، 25-42.

الصالح، أسيل عبد الله. (2017). القيم الأخلاقية التي تنشدها معلمات التربية الأسرية لصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية. *العلوم التربوية/متطلبات بحثية*. 190-186.استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

صبري، ماهر، المغربي، فائزة. (2005).*تكنولوجيا عرض وإنتاج المواد التعليمية*. مكتبة الرشيد.

الطائي، مازن هادي، وغازي، محمد عاصم. (2020). *المعلم ومنظومة التعليم الرقمي*. دار الكتب والوثائق القومية.

عبد الحي، اخلاص. (2017، فبراير16). *3من أهم استخدامات الكفايات التدريسية*. تعليم جديد. https://cutt.us/3pnoa

عبد العزيز شاهين، سهيلة أحمد. (2017). درجة امتلاك معلمي الصف للكفايات التكنولوجية ومعوقات توظيفها في التدريس. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*. عدد خاص(3).استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

عبد المنصف، رحاب نبيل، وعبد الوهاب، منى عرفه، ومحمد، انتصار عبد الستار. (2021). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المرونة المعرفية ومهارة اتخاذ القرار لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*. (11).

العبدلي، ايمان. (2019، فبراير4). *تطوير التعليم وفق رؤية2030*.تعليم جديد. https://cutt.us/4waKr

عبده الأملعي، علي. (2018). *التعليم2030م دليل التخطيط نحو المستقبل* (ط.8). مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العبيد، نهاد. (2015). مدى امتلاك الطالبات المعلمات للكفايات الرقمية أثناء فترة التدريب الميداني بدولة الكويت. *العلوم التربوية، 3*(4)، دار المنظومة.

عثمان، ممدوح؛ والجندي، محمد (2015). تطوير مقررات الكمبيوتر بالمدرسة الثانوية التجارية الفنية المتقدمة في ضوء الكفايات التكنولوجية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (11)، العدد (2).

عرفة محمود، صلاح الدين. (2005). افاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة (ط.1). عالم الكتب.

علي الأعصر، سعيد عبد الموجود، وعبد السلام، إنجي صبري عبد القوي. (2020). فعالية تصميم استراتيجية تعليمية قائمة على الأنشطة الالكترونية عبر الانترنت لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بجامعة نجران. *المجلة التربوية*. (79).

علي المصري، ناهد عبد العزيز، رغيان البلوي، بشاير. (2019). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. المجلة الدولية التربوية والنفسية، 7(1). استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

العليقي، خلود صالح رشيد. (2019). واقع استخدام المهام الأدائية في تدريس مقرر التربية الأسرية لدى معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة حائل. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(18)، 97. استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

العمران، سلوى. (2010، أبريل12). التربية والتعليم تعيد هيكلة مناهجها وتنتهج أسلوب التطوير الشامل. صحيفة الرياض الالكترونيةhttps://www.alriyadh.com/515542

العنزي، أحمد عبد الله. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لتكنولوجيا التعليم في تحسين الممارسات التدريسية ومهارات القيادة المهنية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(11)، 114-135.

عيد الحازمي، نجود عبد العزيز. (2021). دور المشرفة التربوية في تنمية مهارات البحث العلمي والتحديات التي تواجه معلمات التربية الأسرية للمرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(29)، 91-90. استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

عيدان محمد، مروان أحمد. (2021). *درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في امتلاكهم لهذه الكفايات*. جامعة الشرق الأوسط.

فتح الله بدير، مها، ومصلحي علي، نورا، وسعيد الغول، سارة. (2022). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظام إدارة التعلم الالكتروني (Moodle) لتنمية الكفايات التكنولوجية للطلاب المعلمين بكلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. 8(40).

الفليت، أفنان. (2019). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير (ISTE) في تنمية الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية–الجامعة الإسلامية بغزة*. [أطروحة ماجستير في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة] .

كدوك، عبد الرحمن. (2000). *تكنولوجيا التعليم (الماهية والأسس والتطبيقات العملية)*. دار المفردات للنشر والتوزيع. الرياض.

الكركي، عائدة (2019). مدى تضمين مفاهيم التربية الأسرية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.

كوجك، كوثر حسين. (2001). *اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية* (الاقتصاد المنزلي) (ط2). عالم الكتب.

اللحيدان، نوير صالح، والمزيني، تهاني عبد الرحمن. (2021) تصور مقترح لإعداد معلمة التربية الأسرية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 9(7) ،73. استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

الملحي، خالد بن مطلق. (2021). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. *المجلة التربوية*، 3(87)، استرجاع قاعدة بيانات دار المنظومة.

ناصر الدوسري، الجوهرة محمد. (2020). *برنامج مقترح قائم على تنويع التدريس لدى معلمات التربية الأسرية وأثره على معتقداتهن نحو التدريس*. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية. (7). جامعة تبوك.

الهلالي، عطية بن يتيم عطية، والصلاحي، محمد بن عيسى شنان. (2021). واقع كفايات العصر الرقمي لدى معلمي التعليم العام في ضوء معايير الجمعية الدولية للتقنية في التعليم "ISTE 2016". مجلة القراءة والمعرفة، (323)، 15-14، مسترجع من https://journals.ekb.eg/article_148909.html

هيئة تقويم التعليم والتدريب. المركز الوطني للقياس. (2017). *معايير معلمات التربية الأسرية. مشروع المعايير المهنية للمعلمين وأدوات التقويم.*

هيئة تقويم التعليم والتدريب. المركز الوطني للقياس. (2020). *معايير معلمي التربية الأسرية.*

وزارة التعليم، الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم. وكالة التخطيط والتطوير. (1441-2020). الأهداف الإستراتيجية. https://moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Documents/StrategyMOE001.pdf

الوكيل، حلمي أحمد. (2001). *تطوير المناهج أسبابه. أسسه. أساليبه. خطواته. معوقاته*. دار الفكر العربي.

اليوسف، عبد الرحمن. (2016، يوليو11). الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم تكرم المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج. *الجزيرة*. https://www.al-jazirah.com/2016/20160711/ln5.htm

المراجع الأجنبية:

Al-nafii, T, &Mohammad Ibrahim, H. (2020). The standards of the International Society of Technology in the field of education as an introduction to formulating the future educational system in the Sultanate of Oman. *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, (Special lssue).

Amin, J. (2016) . Redefining the role of teachers in the digital era. The International Journal of Indian Psychology, 3 (3),40-45.

Anil, A. (2019) . Education in the 21 st Century: The Dynamics of Change. Research journal of social sciences, 10 (3) . 128- 133.

Crompton, H. (2014 a, July21). *Know the ISTE Standards for Teachers 1*. ISTE. https://www.iste.org/explore/ISTE-Standards-in-Action/Know-the-ISTE-Standards- for- Teachers-1

Crompton, H. (2014 b, July21*). Know the ISTE Standards for Teachers 2*. ISTE. https://www.iste.org/explore/ISTE-Standards-in-Action/Know-the-ISTE-Standards-for-Teachers-2

Elswick, S. E., Cuellar, M., Williams, M., Albert, W., Norfleet, T., Carlson, S., ... & Shine, J. (2018). School social work leadership: Essential knowledge, skills, and practices for the profession. School Social Work Journal, 42(2): 57-73

International Society for Technology in Education (ISTE). (2021a). *The ISTE Standards*. https://www.iste.org/iste-standards

International Society for Technology in Education (ISTE). (2021b). *ISTE Standards for Educators*. https://www.iste.org/standards/iste-standards-for-teachers

Jin, X., Liu, H., & Liu, L. (2017). Family education support to rural migrant children in China: evidence from Shenzhen. *Eurasian Geography and Economics, 58*(2): 169-200, https://doi.org/10.1080/15387216.2017.1339621.

Vucaj, I. (2021). Development and initial validation of Digital Age Teaching Scale (DATS) to assess application of ISTE Standards for Educators in K–12 education classrooms. 1.

Ismail Ayad, F, & Jamil Ajrami, S. (2017). The Degree of Implementing ISTE Standards in Technical Education Colleges of Paiestine.The Turkish Online Journal of Educational Technologe.16(2).